إشراف و اعداد

الكاتب المصري : علاء سرحان

بمشاركة خواطر من مؤلفو الخواطر السورية فريق سيريوس

sy-eg

الْقَلَم لِسَان الْقَلْب ، يُنَاجِيه بِمَا اسْتَتَرَ عَن الْأَسْمَاع

غَفْوَة قَلَم
رِيَاح
نُجُوم
سَمَاء
يَدَك و يَدَي
بُرُودَة يَدَك و لَهَيْب جَسَدي يَجْتَمعَان كَأَنَّه انْفجَار كَوْنِي !
لِيَقُوم فِي نَثَر قبلات عَشْوائِيَّة تَسْقُطُ عَلَى جَسَدِك .

قَلَم يَهْدِي كُلَّ امْرَأَةٍ عَزْبَاء

إنْ لَمْ تَسْمَعِي شَيْئًا جَمِيلًا فِي يَوْمِكَ
سَيَأْتِي يَوْم و تَسْمَعِين هَذَا الْكَلَامِ مِنْ نَصِيبَك الَّذِي خَصَّصَه لِكَي اللهُ فِي الْحَلَالِ

عِنْد قدومك
أَنْظُرُ إِلَى السَّمَاء إِلَى السَّمَاء أَجِدْهَا خَالِيَةً مِنْ الْقَمَرِ و النُّجُوم !
و عِنْد رحيلك أَعاود النَّظَر مَرَّةً أُخْرَى لَأَجِد الْقَمَر و النُّجُوم مَكَانِهِم !
سأفكر قَلِيلًا ،
و سأعجز عَن التَّفْكِير ! !
لأنكي
قَمَرِيّ و نجومي
لأنكي
موطني و فَضائِي
لأنكي أَرْضِي يَا سمائي .

نسائم مخملية

أرَى فِي عيناكِ صَفَاء السَّمَاء وَ لُمْعَة النُّجُوم !
أشُمُّ رَائِحَةَ الْيَاسَمِين فِي مَجِيئِك !
و عِنْد إقترابك مِنِّي ،
أرَى عَلَى جَسَدك الْفَضَاء و الْأَرْض !
جَاذِبِيَّة فضائك تَجْعَلْنِي اقْتَرَبَ منْ الْأَرْضِ الَّتِي جَسَدِك ! !
و هُنَا سأسكت قَلِيلًا لِكَيْ لاَ يُطْلَقُ عَلَى قَلَمِي أنَّه غير مؤدب . . .

قَلَم خمارة يَكْتُب

عِنْد لِقَائِك

أشْعَر بجسدي بَارِد

و أنْفَاسِك مُلْتَهِبَة

و مَا بَيْنَ الْبُرُودَة و النَّار

أسْكَرَتْنِي أنْفَاسك

أي خَمْر حَلَالٌ فِي الدُّنْيَا أنتي ؟ ! .

و كَأنَّك ثُقْبٌ أَسْوَد زُمُرُّدِي !
أتَى منْ الْفَضَاء
و لَمْ يَسْمَحْ لِي بِالدُّعَاء لِلنَّجَاة مِنْهُ فِي فضائك !
نُجُوم
كَوَاكِب
و أنتِي . . . .

و مَا أدراكِ بِالشُّعُور المخملي يَا سَيّدَةَ قَلْبِي !
هَلْ هُوَ شُعُور بِالسّرُور ؟
أم شُعُور بِالْغَضَب ؟
فِي الحقيقةَ هُو شُعُور بِالسَّرُور فِي لِقَائك ، و الْغَضَبَ فِي رحيلك .
هَل أنتي قَطَعَه حرير تستر قَلْبِي مِنْ التَّعَرِّي مِنَ الْمَشَاعِرِ !
امِّ أنَّ التَّعَرِّي فِي قَلْبِي إتوجد فِي وَجُودك لتقومي بِتَغْطِيَتِه !
أنَا الْقَلْب المتعري و أنتي السَّتْر المخملي لِي ...

يَقُولُون إِنَّنَا نُقعَ فِي الْحُبِّ !
أَمَّا أَنَا فَإِنَّنِي وَاقِفَةً فِي الْحُبِّ لَا (واقعة) . .
أحببتُ رجلاً كَتِفه ثَابِت لا يميل فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَجْعَلَنِي أَقَع فِي حَبِّهِ . .
قَدْ أَمْسَكَ بِيَدِي وَجَعَلَنِي أتخطى خَوْفِي
قَدْ كَانَتْ اللَّيَالِي الشَّتْوِيَّة شَاهِدَةً عَلَى ذالك . .
فَلَمْ أَشْعُرْ بالطمئنية إِلَّا بوجودك فَلَا أَمَانَ إِلَّا أَنْتَ
لله درُّ تلْكَ اللَّيْلَة الَّتِي جمعتني بِك . .
قَدْ جَمَعَتْ كُلّ النَّجُوم وَوَضَعَتْهَا فِي قَلْبِي . . جَعَلَتْه يُضِيء بحبكَ . .
وَكَأَنَّك أَتَيْت لتملأ قَلْبِي بَعْدَ عمرٍ مِنْ الْفَرَاغِ . .
ضممتُ صُورَتك بِشِدَّة ،
حَفظْت تفاصيلك خَبَّأتهَا فِي عَيْنِي وأسدلت عَلَيْهَا الْجُفُون خوفاً مِنْ أَنَّ يَرَاك أحدٌ فِي عُيونِي . .
كَأَنّ الْقَمَرَ يَشْتَعِل فِي مُقْلَتِي عنْدَ ذِكْرِ اسْمُك . .
وتزهر الْوُرُود فِي حُقُول وجنتي . . .
أحبكَ يَا رَجُلِي

بقلم: رَيّم عَبْدِ الْكَرِيمِ الْأَحْمَد .

مُنْذ مَجِيئِك قَد تَفَتَّحَت إِزْهَارٌ قَلْبِي
فهنيئاً لِي بكَ . .
قَد الْتَقَت الْأَرْوَاح وَالْعَنَاق قَدْ طَالَ . .
لَقَدْ أَخَذْت نَصيبِي منْ الْفَرَحِ بوجودك فِي حَيَاتِي
قَد خيّم الحبُّ فَوْقَنَا . . وَقَد حلَّ الْمَطَرِ عَلَى قُلُوبِنَا . .
يَا مَنْ رضيّ عَقْلِيّ بِهِ قَبْلَ قَلْبِي
مَاذَا لَو الْتَقَيْنَا وتبادلنا بَعْضِ الْأَحَادِيثِ وَانْتَهَيْنَا بِضَمِّه تشفينا مِنْ سَقَمِ السِّنِين . .
أَيُّهَا الْغَائب الثَّابِت فِي قَلْبِي دمتَ لِي وطناً أَلْتَجِئ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ . .
لنكن أبدِيان لَا يهزمنا الْبُعْد . .
دمتَ لِي شخصاً كُلٌّ مَا سُئِلَتْ عَنْهُ أَجَبْت :
نِعْمَة قَد مِنْهَا اللَّه عليّ فَلَا حَبِيبٍ إِلَّا أَنْتَ وَلَا قلبٌ إِلَّا وَأَنْتَ صَاحِبِه .

بقلم: رَيّم عَبْدِ الْكَرِيمِ الْأَحْمَد .

الْهَوَاء هُنَا باهَت بدونك . .
لَا تَتَأَخَّر . . .
لَا أَعْلَمُ لَمَّا الْبَرْد يجتاحني مَعَ أَنَّ الشَّمْسَ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ
كُلِّ شَيْء يُصْبِحُ غَيْرَ مَأْلُوف وَأَنْت بَعِيدٌ عَنِّي
تَعَال إِلَيَّ وَأَعِد الْحَيَاة لطبيعتها
تَعَالَ يَا وسيمي ف يَدَاي اشْتاقَت لمداعبة خديك المتوردين
تَعَال وَأَثْبَت للشَّمْس أَنَّهَا لَيْسَتْ مَصْدَرٌ الدِّفْء الْوَحِيد
تَعَال لتزهر الَحَدِيقَة وَتَعُود الْعَصَافِير
لنعيد للدقائق والثواني قِيمَتُهَا
تَعَال ف بِغِيَابِك لَا حَيَاةَ فِي الحياة..

بقلم: دَلَّع حُسَيْن حَبِيب .

ايْتُوه الْمَرْءَ بَيْنَ منحنيات يَد ؟
لطالما أَحْبَبْت يَدَاك وشعرت بدفئهما
سِر نَحْوِي وقبّلني
أنثاك أنَا ولحنك وموسيقاك
حاوَط خصري ودللني
ف عِطر أنوثتي يُطغي عَلَى سُئِل الْعَنَاء . .

بقلم: غُفْرَان عَبْدُو قُرَيْط .

فِي عَيْنَاه أماناً فَقَدْته فِي وَطَنِي . .

كَأَنَّمَا صَوْتَه بَلْسَم يَشْفِي فُؤَادِي تارةً ويُشعل نارَ حِبِّي تارةً أُخْرَى . .
كَادَت ابتسامةَ ثَغْرِه أن تَنَثَّر قُبلات فِي قَلْبِي وتعتصر سيلَ تَعَبِي

إمَامه تُصْبِح الْأَحْرُف ذَات الثَّمَان وَالْعِشْرِين وهماً . .
أُقبّلَ وَجْنَتَيْه ويداي تَلَمَّس شَعْرِه وعيناي تَكَادُ أنْ ترتشف نَفْسِهَا . .

آه لَو يُصْبِح مَسْكَنِي حَضْنُه وصَدرهُ وِسَادَتِي . .

بقلم:غُفْرَان عَبْدُو قُرَيْط .

يُقال يُخلق مِنْ الشَّبَه أربعيين
جَميع أشباهك بِشْر وَأَنْتَ يَا عَزِيزِي الْمُلَّاك بَيْنَهُمْ أَوْ رُبَّمَا مِنْ شِدَّةِ غَرَامِي بِك أَرَاك كَذَلك !
حسناً دَعْنَا مَنْ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ
بِجَمِيع حالاتك أن كُنت مِلَاك بريئ أم شيطانٌ خَبِيث لَا عَلَيْك ف أَنَا أحُبك .

بقلم: هديل فارُوق الْفَيُّومِيّ . .

جَميع عُيُوبُك ومشاكلك لَا تَرَى عِنْدَمَا تَكُونُ مَعَ الشَّخْصِ الصَّحِيح
بَيْنَمَا أَنْتَ لَمْ تَرَانِي الشَّخْص الصَّحيح
كُنْتُ أَرَى تِلْك الْجُرُوح التَّالِي كَانَتْ عَلَى وَجْهِكَ الْقَمَرِيّ مُجَرَّد نُجُوم
تُزيد ملامحك جمالاً ونوراً ، ، ملامحك الَّتِي تَبْعَث الحُب وَالْأَمَان
لدَاخِل قَلْبِي كَانَت تتجاهل جَمِيعِ الْعُيُوبِ الَّتِي بِهَا وَ تَجْرِي خَلْف
عُيُوبِي الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً .
تَذَكَّر أَيُّهَا الْمُتَكَبِّر " إِذَا أَحَبَّ الْقَلْب شئ تَرَاه الْعَيْن جُنَّةٌ " .

بقلم: هديل فارُوق الْفَيُّومِيّ . .

أَلَم يَحِن مَوْعِد اللِّقَاء ؟ !
هَل سَنبقى هَكَذَا ؟ يقتلنا الْحُنَيْن والاشتياق
مَتَى سَأَرَى وجهكَ وأتبادلُ مَعَهُ الْحَدِيثَ
ونشردُ فِي كَلَامنَا ونضحكُ عَلَى الْأَيَّامِ
الَّتِي مَضَتْ وَنَحْن تَحْت سقف وَاحِد
مَتَى الْقَدْر سيحن عَلَى قُلُوبِنَا وَيُطْفِئ نَار شَوْقهَا ؟
ف واللهِ إنّ الشّوق لرؤيتك لحناً ناقصاً حَطَّم أَوْتَار قَلْبِي !

بقلم: عَائِشَة أَحْمَد كعكة .

لم يَكُن يوماً عادياً كَانَ يَوْمُ جَمِيل مُخْتَلَفٌ غَرِيبٌ جُنُونِي نوعاً مَا لَا يُشْبِهُ بَاقِي الْأَيَّامِ بِالنِّسْبَةِ لَهُ . . . !
فِي ذَلكَ الْيَوْمِ قَرَّرَ أَنَّ يَذْهَبَ إِلَيْهَا ويحدثها ويخبرها بِحُبِّه لَهَا بَعْدَ أَنْ خَسِرَ حَرْبَةٌ مَع الْكتْمَان قَرَّرَ أَنَّ يبوحَ وَمَضَى إِلَى بَائِعِ الزُّهُور حالماً أَنْ يَنْقُلَ الْجُورِيّ رِسَالَة قَلْبِه وَكَانَ يَعْلَمُ أَنَّهَا بِمِثْل ذَاك الْوَقْت تَدَاعَب الطَّبِيعَة لطالما كَان يَتْبَعُهَا دُونَ أَنْ يَتَجَرَّأ ويحادثها . . .
وَحِين ذَهَبَ إِلَيْهَا وَجَدَهَا تَجْلسُ عَلَى كُرْسِيً فِي الحَديقَة ذَهَب وَجَلَس بِجَانِبِهَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ يَبْدَأ الْحَدِيثِ مَعَهَا . . ؟ .

ـيبدو الطَّقْس جميلاً أَلَيْس كَذَلك ؟ !
= أَحْمَدَ مَا الَّذي أَتَى بِك إِلَى هُنَا ؟
ـأنت ، وعيناكَ الْجَمِيلَة
تَوَرَّدَت وجنتيها وابتسمت
=لمن هَذَا الْوِرْد ؟
ـأنه لفَتَاه أَحْلاَمِي الرَّقِيقَة ، الحساسة ، المفعمة بِالْأَمَل و التفائل ، المُحبةَ للْجَمِيع ، الْعَادلَة ، وَعْدًا كُلِّ شَيْء أَنَّهَا جَمِيلَةٌ جَمِيلَة جداً أن وَجْهِهَا مَصْدَرٌ إِلْهَامٌ لِكُلّ كَاتِب أَنَّهَا رَائِعَة بِكُلّ مَعْنَى الْكَلِمَةِ ! ! .

=غضبت وَبِصَوْت يَكْتُم الْبُكَاء وَمَنْ هِيَ هَلْ لِي أَنْ أَعَرِّفَهَا ؟ ؟
ـأنها قَرِيبَة منِّي جداً وَمِنْك أيضاً وتعرفيها أَكْثَر مِنِّي بِكَثِير !
=هل تُخْبِرُنِي اَسْمهَا
ـنعم بِالتَّأكيد ، أَنَّهَا مدللة قَلْبِي
=ما بِك ؟ هَل تمازحني يُمْكِنُك عَدَم إخْبَارِيِّ لَا دَاعِيَ لِهَذَا الْكَلَامِ
ـشعرتي بالغيرة أَلَيْس كَذَلك
=أبداً الْأَمْرَ لَيْسَ مهماً بِالنِّسْبَة إلَيّ !
ـوإن كَانَتْ هَذه الفَتَاة أنت . . فَهَل يهمك الْأَمْر ؟
ذَهَب لِلْمُنْزَل وَصدأ صَوْتَهَا يَتَكَرَّرُ فِي مَسَامِعِه بَعْدَمَا قَالَت بِكُلّ خَجِل نَعَم يهمني . . وَأَقْبَل بِك

بقلم: عَائِشَة أَحْمَد كعكة .

أقْبَلَت نحْوّي وَكَأنَّهَا الْقَمَر بَلْ هيَ الشَّمْسَ لَمْ أسْتَطِيع النَّظَرِ فِي عَيْنَاهَا !
ارْتَجَف فِنْجان القَهْوَة فِي يَدي لَمْ أعُدْ أرَى سِوَاهَا !
اِبتسَمَت طاولتي فِي تِلْكَ القَهْوَة !
جَلَسَت قَالَت : صَباحَ الْخَيْرِ .
لَمْ أجِدْ جَوَابٌ مُنَاسبٌ ! ؟
تلعثمت تَاهَت الْكَلمَات لَمْ أعُدْ أسْتَطِيع حدقت فِي عَيْنَيْهَا لَم أسْتَطِيعُ أنْ أشيح نَظَرِيٌّ عَنْهَا خانتني عَيْنَاي وَلَم تستجب لِي بَلْ أصْبَحَتْ محدقة بِتلْك الشَّمْسُ وَكَانَ حَالُ لسَانُهَا يَقُول أحببتك أنتي أجْمَل ماريت أنتي الْجَنَّة الَّتي لَمْ نَرَاهَا بَعْد ، قَلْبِي يَرْكُض يَرْكُض نَحْوِهَا . خَرَجَتْ مِنْ فاهي كَلمَات لَمْ أعْرِفْ مَا هيَ ! ! ! ! ! ! !
أنَت أجْمَلُ منْ الصَّبَاحِ أنت الْخَيْر ،
أنت النُّور وَمَا قَبْلَك ظَلَمَهُ فِي قَلْبِي . .
ابتسَمَت .
وَبَعْدَهَا أدْرَكْت ما قلت .

بقلم: منهل الناصر.

إنَّ اللهَ يَقْذف الْحُبَّ فِي قُلُوبِنَا ، فَلَا تَسْأَلْ مُحبا لِمَاذَا أَحْبَبْت . . . ! ؟
أحببتك بِقَلْب امْرَأَة حُكَيْمَة . . .
أحببتك بِخَوْف أم وحنان أخت . . .
أحببتك بمسؤولية أب . . .
حُسِّيني . . .
ف وَاَللَّه الْوُقُوع بِحُبَك لَيْس بِيَدِي . . . .
ف اللهُ جَعَلَك حبي الأبديّ . . . .

بقلم: قَمَر عِصَام الرَّسَّام .

دَعْنَا نغرق فِي أَحْضان بَعْضُنَا . . .
أَي نَذْهَب بعيداً من هُنا . . .
دَعْنَا نتبادل الْحَبّ وَالْكَثِيرُ منْ القبلات . .
لنعيش بعالمنا الْخَاصّ . . .
دَعْنَا ننسى جَميعِ النَّاسِ . . .
دَعْنَا نغرق . . .

بقلم: قَمَر عِصَام الرَّسَّام .

خَاطِرة : لَا عُنْوَان لك .
نظرتُ إِلَيْكَ فِي يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ كَالْعَادَة يَا قَمَر الْحَيَاة ،
كَوْكَبِي مَا زَالَ يُحَرِّف اسْمَك فِي شَاطِئ الشَّوْق ،
عَيْنَايَ لَا تَنَامُ إِلَّا وَأَنْتَ أَمَامِي لِأَنَّهَا تَعُودُ عليك يَا زُهْرَة لَم تُخلق مِثْلهَا ،
تَطَيَّب النَّفْسُ يَا معشوقتي القَمَرِيَّة عنْدَمَا تتحدثين عَنْ الْحُبِّ ،
بُحُور الْغَرَام غَيَّرَت لَوْنُهُ إِلَى لونك تجملًا بِكَ يَا نَجْمَة فِي قَلْبِ الْحُنَيْن ،
فَمَا للنوح مَكَان منذُ تُوجدت فِي الْأَزَلِ الْجَمِيل لِأَنَّك ملاكٌ هَارِبٌ منْ السَّمَاء لينسدل إِلَى ذَلِكَ الْقَلْب وتبسطين فِرَاشه الْهُيَام عَلَى جَنّةِ الْحَيَاة لتبدأ بمسيرتك بالغرام .
"أنت ممرّي السرّي ، طَريقي الأوّل و الْأَخِير
و كُل اتّجاهاتي ، أَنْت حُب قَلبي فِي الخِصام
و فِي الرّضى و فِي كُل الأوقات"
لَيْتَهَا كُلِّ الْأَوْقَاتِ أنتِ .

بقلم: محمد عبد الرزاق الحمدي

ليتهُ الْعُمْر كَان لكِ لِكَي أُكْتُبْ عَلَى مَنْهَجٍ جَدِيد يُدْعَى الْعَرَبِيَّة بِعِنْوَان الْحَبّ ،
حسنكِ يَقْتُلْنِي ،
جمالكِ يسحرني ،
هواكِ يعدمني ،
سِرّ سعادتي أنتِ ،
فِي الرِّوَايَات رأيتك حَتَّى فِي" فلتغفري" كُنْت جُمَانِه ،
أدبكِ يأذخذني إِلَى الْخُلُود ،
رقتك تَجْعَلْنِي أَرَى كُلَّ مافِي جَمِيل ،
وَلَا مُنْتَهَى لكلماتك لسَبَب كُنْتَ أَدْوَن بِاسْم الْعُشَّاق اسمك ،
أَن أَجْمَل حُبّ قَد يَمُرّ عَلَى إنسانيتك هُوَ أَنْ أُحِبُّك مَرَّتَيْن . .
مَرَّةِ كَمَا تصوّرك ، وَمَرَّة كَمَا أَنْتَ عَلَى حقيقتكِ . .

بقلم: محمد عبد الرزاق الحمدي

خَاطِرِه : الْغَرَام بك
وَالْآن . . . بَعْد لَحَظَات من الشَّوْق . . وَمَا مَع تراتيل الْغَرَام أَتْقَن الْحُبُّ فِي زَمَنِ لَمْ يَعُدْ هُنَاك مُتَحَابَّيْن ،
فَجْأَة سَيِّده الْهُيَام إِلَى قَلْبِي وتدس فِي عروقي مَشَاعِر لَمْ أَدْرِكْ مَا هِيَ ، لِعَلِيّ يَوْمًا أصف فِيهَا عَنْ حبي لك أَيْنَمَا مَا كُنْت يَا مُهْجَتِي ؟
وعساي يَا سُكْرِة الْحَبّ أَن أَصفك قَلِيلًا فِي متاهات الِاشْتِيَاق يَا صَدِيقِه العَاشقَيْن ،
عَيْنَاك لُؤْلُؤ مَكْنُون فِي رِوَايَة تَكْتُبْ عَنْ سحْرِ الْعُيُون وَعَجَزَتْ عَنْ وَصْفِهَا لِأَنَّه الأَقْلام جَفَّتْ منْ الْكِتَابَة وَالصُّحُف لَمْ يَعُدْ لَهَا سُطُور لِتُكْتَب عَن عينيك يَا حَبِيبَة الدُّنْيَا ،
"انك مُتواجد دائماً بأفكاري كتاباتي أَحَادِيثِي مناماتي صباحاتي وَالْأَكْثَر هُنا تَحْديدًا . . بقلبي"
لَمْ يَعُدْ اللِّسَان قَادِرٌ عَن تَخَيَّل مَدَى الكَارِثَة الَّتِي سببتها لِقَلْبِي بَل لعقلي أَيْضًا ،
شتت الْعَقْل بِمَا فِيهِ وَأَصْبَحَت مزيح عَنْ أفْكَارِ تَتَخَبَّط تَارَة و تَلُوح فِي الْخَيَال تَارَة
وأنت أَرْجُوحَة الْجَمَال الْمُتَعَلِّقَة فِي قَلْبِ الْحُنَيْن وَالوِئَام ،
فَمَا كنتُ لِأَكُون مغرماً بكِ حَتَّى أصبحتُ المتولع فيكِ والمتبول بقلبكِ الرَّقِيق يَا سيدتي ،
سأحبك حَتَّى تترابط الأَحْزَان ،
سأرسمك بِالْوِرْد المكلل بِمَاء الذَّهَبِ فِي مخيلتي لِتَبْقَى ذكراكِ فِي مسودتي دَائِمًا يَا حبيبتي . . بقلم: محمد عبد الرزاق الحمدي

يَا فَأتني ،
كَمْ كَانَ لقَائنَا منتظراً ،
وَهَا أنَا الْآنَ أقِفُ بَيْنَ أوْتَار قَلْبِك ، وأعزف أُغْنِيَّة حُبّنَا ،
يَا فانتي ،
لَا أنسَ هَذَا الْيَوْمِ ، لَا أنسَ تَفَاصيلَه ، حِين تحسسّتَ ضَرَبَات قَلْبِي
طِيلَة جلستنا ، قائلاً : هَذه الضّرْبَة الْمئَة ، أأنْت خائفة ؟ ؟
وَكَيْف أخَاف وَأنَا بقربك ، وَكَيْف أخَاف وَأنَا مِنْ ضِلَعِ مِنْ أحب ، . . .
كلّهم مرّوا مِنْ أمَامي ، إلّا أنْت مَرَرْتَ بِي ،
أحببتك حاضِراً كُنْتَ أوْ غائباً ، يَأمَن اِقْتَلَع بِيَدَيْه أشْوَاك الزَّمَانِ مِنْ
دربي ، ونثرها حُباً بِقَلْبِه ،
سأحبّك فِي كلّ يَوْمِ أَلْفَ عَامِ ، فأنتَ ملاذي ، حِين يقسى عليّ الزَّمَان ،
سأحملك دعوةً فِي قَلْبِي رسالةً لربّ السّماء ، فَمَا الحبّ إلّا دُعَاءٌ ،

بقلم: وَلَاْء هَاْشِمْ سَعيد .

كثيرٌ مَا أسرح ، وأتخيّل ، أهْرَب من هُدُوء عَالَمَي إِلَى ضَجِيجِ خيالك
أتخيّلكَ ، لَأَرْوِي جزءاً منْ عَطَشِ رُوحِي وَالَّتِي لَا يَسْقِيهَا سِوَى رَيْعَان تِلْك الشَّفَتَيْن اللَّتَيْن جَعَلَتْهُمَا منالي وحبّي السَّرْمَدِي ،
أتخيّلكَ ، وأسرحُ فِي خِصَالِ شَعْرِك الَّذي سَكَنَه لَوْن غُرُوبِ الشَّمْسِ وأستقرّ بِه حتّى فنَاء الزَّمَان ، تِلْك الْخِصَال الَّتِي تأسرني كلّما داعبتها رِيَاح حبّي ،
أتخيّلكَ ، وَأدَّعي قياماً وقعوداً أنْ يَأتِيَ ذَاكَ الْيَوْمَ الَّذي سنجمع بِه جمعاً لَا فُراق لَه ، وَأخْمَد مالبّ دَاخِلِي مِنْ نَارٍ ، وَالَّتِي لَا يُلملم شَتَاتِهَا سِوى حضنهٌ منْك ،
يَا فَأتني ،
كُلّ الْمَشَاعِر فِي حضرة ذَكَرَك ، مشرعُ غزلٍ لَم وَلَن يَكْتَمل ،
وَمَهْمَا قَام الزَّمَان وصَمُد ، لَنْ يَقْدرَ عَلَى الْإِيتَاء بمثيل لَك ،
يَا فَأتني ، . . صعبٌ عَلَى الدُّنْيَا أنْ تَحْملَ شمساً لطالماً أنارَت مَا حَوْلَهَا ، وأمدته بِالْحَيَاة ، فأهلاً بِك بَيْن ثَنَايَا قَلْبِي وفسيح الأَضْلَع ، فَعَسَى الْمَقَام بِالْمُقيم يَليق ،
"مرّ عَلَى قَلْبِي كَأنَّك غيمةٌ ، فصلاةُ رُوحِي كُلها استسقاءُ " ..

بقلم: وَلَاْء هَاْشِمْ سَعيد .

آه مِنْ تلْكَ الْأَمْوَاج الصَّوْتِيَّة عِنْدَمَا تُنَادِي بِاسْمِي رَقِيقِه ودافئة تَجْعَلْنِي أَتَمَنَّى الْغَرَق فيهَا
مابين مَدٍّ وَجَزْرِ هَذه السَّنَة عَيْنَاك بَدَأت تبحرُ بِي إِلَى الْبَعِيدِ .
تسرقني و تثبتُ لِي أَنَّهَا أَحْلَى مَا فِي الدُّنْيَا . .
تأسرني و تُسكتُ ضَجِيج الْعَالِم .
أصادفها فيحلُّ الهُدوء فجأةً
لِيَبْقَى الضجيج الْوَحِيد هُو نَبْض قَلْبِي المُتسارع . .
مَا رَأيك بِلُعَبِه . .
أَنْظُرْ إِلَيْك فتهرب بِعَيْنك
تَنْظُر لِي فأشيح بِوَجْهِي
وَمَن يَقْبِضُ عَلَيْهِ متلبساً أولاً يَثْبُتَ اتِّهَامهُ بِالْحَبّ ..

بقلم: دَلَّع حُسَيْن حَبِيب

" . . أحببتك أكْثَرَ ممَّا يَنْبَغي . . "
كُنْت رجلاً استثنائياً بِالْمَعْنَى الْحُرْفِيّ بِجَمِيع تصرفاتك وَأفْعَالِك وَكَلَامك . .
لَمْ تَكُنْ مثل العابرين بَلْ كُنْت الْأَثَر . .
حِين احببتك كَانَ كُلٌّ مِنْ حَوْلِي يَشْعُرُون بالغرابة كَيْف لمحادثات إِلكْتِرُونِيَّة أَنْ تَجْعَلني أفيض بِكُلّ هَذَا الْحَبِّ . . ؟ !
أَحببتك وَإِنَّا لَمْ أتامل تَفَاصِيل عَيْنَاك ، لَم الْمَسّ طَرَف يَدَاك ، أحببتك وَإِنَّا لَمْ أعْرِفْ شيئاً عَن رائحتك ، وسكنك ، طَوْلك أو ظَاهرَك ، أَحْبَبْت فِكْرِك وَأَحْبَبْتُك الدَّاخِل أولاً ، أحببتك بِانْدِفَاع لِأَنَّنِي شَعَرْت بِالطُّمَأنِينَة برفقتك . . .
سأحبك حَتَّى نَلْتَقِيَ وأحضن يَدَاك الدافئتان وَأقْبَل عَيْنَاك وَأخْبِرُك إِنَّك بِقَلْبِي رَغِم تِلْك الْمَسَافَات وقسوى الْأَيَّام أَنْت بداخلي لِلْأَبَد . . !

بقلم: بَيَان عُمَر دوبا .

"إنك فِي قَلْبِي دائماً "
حِين اذْهَبْ إلَى مَكَانِي الْمُفَضَّل فَأنْت أوَّل شَخْصٌ أتَمَنَّى أنْ تَكُونَ مَعِي . .
عَنْدَمَا أقَع فِي حَالَة منْ الْحُزْنِ تَكُونَ أنْتَ أوَّلُ إنْسَانٌ أفَكِّر باللجوء إلَيْه . .
عَنْدَمَا أقف على الشُّرْفَة ليلاً و أتأمل السَّمَاء وَالنُّجُوم ثُمَّ يُمِرَّ شُهْبٌ فَأنَا مُعْتَادَةً عَلَى الدُّعَاءِ حِين أرَى شُهْبٌ فَتَكُون أنْت دُعَائِي فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ . .
.
أنْت تُشْبِه الْحَيَاة بِجَمِيع تَفَاصِيلِهَا أنْت تُشْبِه اللَّوْن الثَّامِنِ مِنَ ألْوَانِ الطَّيْف . .
أنْت تُشْبِه الْحَرْف التَّاسعُ وَالْعِشْرُونَ فِي الأَبَجَدِيَّة . .
أنْت قَطَعَه مُسْتَحِيلَةٌ الْوَصْف . . !
بقلم: بَيَان عُمَر دوبا .

قَبْل مُغادرَتكَ البِلاد أترُك لِي رائحةُ حُضنك و عِطرُ أنفاسك والقَليل من طعمِ التُفاحِ فِي وجنَتيك والبعضُ من عسلِ شَفتيك والكَثيرُ الْكَثِيرِ مِنْ صدى صَوتِك وأنتَ تَقُول إشتقتُ إليك وأحبّك ، لِكَي أمزجهم جميعاً وأضعهم فِي قارورةٍ كَبيرة أطلقُ عَلَيْهَا إسمُ الحُب ، ستسألُني لماذا سأحتفظ بصدى صوتِك ، وسَأقول : لأنَّ فِي الأيّامِ المُقبِلة سَتَكُون فِي بلدٍ بَعِيدٌ ، وَالْقَارُورَة ستبقى مَعي لأعطّر مِنْهَا رُوحي وكياني كُلّما أشتاقُك وصوتك ؟ آه مِنْ صَوْتكَ ، صَوْتَك يَا عَزِيزِي سيكونُ الدّواء ويواسيني فِي غُربتك عنّي كُلّما تعطرّتُ مِنَ الْقَارُورَة سأسمعُ صداكَ وأنتَ تَقُول أُحبُّك ، إشتقتُ إليك ، لأحضُن الْقَارُورَة وأهمسُ لهَا : وَأنَا أيضاً ، وَأنَام وَصوتكَ أخرُ مَا سَمعَت .

بقلم: سُوزان مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ . .

جميلتي ، مُنْذ التقائي بِك وَالْفَرَح لَا يغادرني . . .
فعلامات السّعَادَة قَد تشبثت بملامحي . . .
ونورك أَضَاء وَجْهِي كملاك يَقف أَمَامِي بِنَظَرِة لعيناكِ السَّاحرَة تجعليني تَائه بِعَالم آخَر كمجرتان غَيَّرَ كُلَّ مجرات الْكَوْن . . . وقلمي لَمْ يَعُدْ يَكْتُبَ إِلَّا بِحُرُوف اسْمُك فَهِي ترويني . . . وَمَا فَائدَةُ الْوُرُود أَنَّ لَمْ تَكُنْ منْ خديك حَتَّى رَائحَة الْوَرْد لَمْ تَكُنْ أَجْمَلُ مِنْ رائحتك . . . عِنْدَمَا يَأْتِي الشِّتَاء القارص لَا يُوجَدُ إِلَّا حضنك يدفيني ! .
أَصْبَحْت غَيْمُه بحبك أَرْجُوك امطريني ! !
لَا أُحبُّ سَمَاع الموسيقا دُونَ أَنْ تنطقيها بشفتيكي الكرزية . . .
فَقَد غَرِقَت بتفاصيلك هَلْ مِنْ حَبْلِ نَجَاةٌ لتنجيني وَاسْتَمْتَع باكمالها ؟ !
هَلْ مِنْ رِيشَة أَلْوَان لأتفنن واتعمق بملامحك البَريئة كلوحة فَنّان يَسْتَغْرِق وَقْت لرسمها ؟ !
مَاذَا فعلتي بِي ؟ !
لَمْ أَعُدْ اسيطر عَن التَّفْكِير بِك ياجميلتي لَقَد سقيتي قَلْبِي فأنبت قَلْبًا آخَر متيما بِك "جميلتي"

بقلم: عَمّار مَحْمُودٌ الْحَسَن .

يَا جالساً بَيْنَ الْقَلْبِ ونبضاتهُ . .
يَا عامراً بَيْن عَقْلِيّ وأفكارهُ . .
يَا ذاكراً بَيْن فمي وثغراتهُ . .
يَا حاضراً فِي كَلَامي وجمالهُ . .
يَا مُخَبأً بَيْن عينيّ وجفونُه . .
يا سارقاً قلباً مَا تودَّ إرْجَاعُه ؟
سرقتَ لِي قلبِي لَمْ أكُنْ أدْرَكَ مَا حَصَلَ وكنتُ فرحاً كَمَجْنُون . .
همتُ فِي حبِّك وكأنّني أوَّل المُسْحَرون . .
عيناكَ . . . .
عيناكَ قَد همْتُ بهنّ وكنتُ أُنْظُر لهنّ نظرةَ المغرمون . . .
يَا قمراً ونجومْ وَيَا ليلَيَ الدافئ الحَنُون . .
لعينيّكَ أكتُب . .

بقلم: فاطمة هِشَام غِرَاء .

- صبراً يَا قَلْبِي عَلَى مَا أُبْتُليتُ بِهِ وَإِلَى مَتَى نَفْسِي ستحتمل الصَّبْر . . . .
كَم أَكْرِه الْبُعْد وبرامج التَّوَاصُل الَّتِي تَجْعَلْنِي عاجزاً عَن تَحَسَّس مبسمك
وَإِفْسَاد أَحْمَر شفاهك بِقُبُله تُجْعَل جَسَدِي مخدراً واختلس بفرصة خَاطِفَةٌ
قَبْلَه عُنُقَك وتبادليني تِلْكَ الْقِبْلَة طابعتاً ناحتتاً صُورَة قَبَّلْتُك وَأَحْمَر
شفاهك عَلَى عُنُقِي
لَقَد جَفّ بَحْرٌ صَبْرِي وَإِلَى مَتَى إِلْقَاء
أريدك هَذِه اللَّيْلَة حَاضِرَة بِكُلّ مَحَاسِنُك
وبكامل تبرجك لَيْلَة السَّهَر وَالأَضْوَاء الخافتة والشموع المفعمة بالهيام
هَلْ لَك أَنْ تعطفي عَلَى ذَلِكَ الْفَقِيرِ الظمئان بَرِئ عَطَشِه بِطَرِيقِه مَا
ك قَبْضه منْ خسرك المنحوت
ك قَبْلَهُ مِنْ شفاهك الْوَرْدِيَّة
أَوْ لَيْلَة تَمَلَة تستسلمي فِيهِ عَنْ كُلِّ حُدُودك
وتفتحيها لِجَبْر قَلْب عطشِ مَحْرُومٌ مُعَذَّبٌ
- افْتَقَد لخصلات شَعْرِك ،
لِجَسَدك الْبَارِد ، لِنَظَرِه عَيْنَاك ، لبريق شفاهك
لِصَوْتِك الثّمْل
-أظن أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ تَخَطَّى حُدُود الشَّوْق
أنتي الْآن منقذتي ومنجاتي . . . . !
رغبة_تفوق عُقُول الْكُتَّابِ وَالْقُرَّاء
الْآن بوجودك بِجَانِبِي
فِي دقيقتي هَذِه . . . . !

بقلم: محمد نُور الشَّيّخ .

يَا وَرَقَة التُّوت الْمُسَمَّاة أعجوبة وهبة مِنْ عَصْرِ سَحيق احْتَاجَتْ إِلَى
عُرُشِ بِلْقِيسَ كَي تُخْلَقُ مِنْ جَدِيدِ
عَلَى قَيْد الْجَمَال أقف حَائرًا
رَائحَة عطْر مُعْتَقٌ وَرَنّة خَلْخَال قَادِم مِنْ بَعِيدِ وموسيقى بنكهة الْقَمَرِيّ
مِنْ ذَاكَ الْمُسْتَقْبَل
لَوْحَة زيتية تُخْتَصَر الْكَوْنِ فِي مَتْحَف أفكاري
ذائقتي الشِّعْرِيَّة ابْتَلَّت مِنْ عَظِيمِ ما ترى وَرَتَّبْت كُلِّ كَلِمَةِ
مبعثرة
يَنْبُوع جَمَال أنتي يَرْوِي كُلِّ مِنْ تَحْتَاجُ إِلَى جَمَال
عَيْن الْأَبَدِيَّة الَّتِي تَهُبّ الْمُغْتَرَف منْهَا حَيَاة أَبَدِيَّةٌ
وَكَانَت الرتوش الْبَسِيطَة سِرّ هَذَا النَّعِيمَ
كُلُّه أنتي

بقلم: منتجب الدِّين نَصَرَة .

فاتنةٌ أنتي يَا قلَادَةٌ الهُدوء . . . و اللَّحْظَة الَّتي أربكتني قَبْلَ أنْ تَعَشَّق الْعَيْن . وَيَأتِي الرَّبِيعِ فِي كَنَفِ الْغُرُور يَكْسِر الْأَرْوِقَة الجامدة ويولد النُّورِ مِنْ رَحِمَ السَّماء
أرجوانه قبلتَها قوسٌ لَا لَوْنَ لَهُ اكْتَسَى حَلَّتْهَا وَجَنَى عَلَى بَاقِي الْأَلْوَان . رسالة بحار قَديمٌ لجزيرة كَان يعشقها . ويتوه فِي الْبَحْرِ لايذكر إلَّا وَجْهَهَا ويحين اللِّقَاء فِي كَنَف الْمَاء . وَيَجْتَمع الْحَوَارِيّ وَالْمُلُوك . . كَرَائحَة عطرِ من شَدَّا الْهِنْد هَل تَسْمَعين هَل تقرأين حروفي فِي أملِ وَسُكُون . . . . رَيْحَانَة أنتي وَكُلّ الْوُرُود تَغَار منك يَا عطْر الْوُجُود . . . سأغزل من رَاحَتَي تَعَبا وَأَبْحَثُ عَنِ مَعاني فَرِيدَة . . وأَنقب فِي كُلِّ الظَّلَال عَنْ مَعْنَى الْحُبِّ فِي القمم الأعْمَاق فِي فضائك الَّذِي أَصَابَنِي بِلَعْنَة الْجُنُون . .
فِي مداراتك أَتَوْه أَنَا نجمٌ ضَلّ عنك فِي عنَانِ السَّمَاء أعيديني إلَى مَدارِي يَا رُكْنٌ الطُّمَأنِينَة . . . ياقمر أيْلُول . . فِي مجرة الْوَلَه وأرضٌ ثَانِيَة
كسماءٌ وردية إستبدلت نُجُومِهَا بفراشات وَشَمْسِهَا قُبلةٌ وَقَمَرِهَا عُيُون

بقلم: منتجب الدِّين نَصَرَة .

فِي كُلِّ لَيْلَةٍ قَمَرِيَّة كَهَذه لَا شَيْءَ يَدُورُ فِي بَالِي سِوَاك
يَا مَنْ يُعِيد لروحي الْحَيَاة . .
يَا مَنْ يَمْنَح نَفْسِي الْأَمَان وَالسَّلَام . .
لتجعل مِنِّي أُنْثَى هائِمةٌ بِك وَبِكُلّ شَيْءٌ فِيك . . صَدَى صَوْتَك . .
همساتكَ . . نظراتك . . حَتَّى صَوْت خُطُوَات قَدَمَيْك . .
لَأَصْبَح كالمهووسة بِكُلّ تفاصيلك حَتَّى الصَّغِيرَة مِنْهَا . . . لأجعل منْك
عالماً يخصني أَنَا وَحْدِي . . أَشْعَر برغبةٍ قاتلةٍ لامتلاكه وَجَعَلَه يَمْلَأ حَيَاتِي
وروحي وكياني

بقلم: ماريتا مُحَمّد الْمُحَرّز .

الْأَسْوَد خُلِقَ لأَجْلك يَا عَزِيزِي
يَا لسحر تِلْك الْعَيْنَان . . .
جُلَّ من سَوَّاك يَا قَمَرِيّ . .
رباهُ كَيْف لهُ أنْ يسكنني لهَذَا الحدِّ . . !
كَيْف لهُ بنظرةٍ بكلمةٍ أنْ يُبَدِّلَ تَرَدَّد الْهَوَاء فِي كَوْنِي وعالمي !
يَا لكَ من عظيمِ الْأَثَر
إنَّ صُدفة لِقَاءك هِي نِعْمَة إلَهِيَّة . . !
إنَّها الأعجوبة الثَّامنَة فِي هَذَا الْعَالمُ . . !
انظُر يَا عَزِيزِي أنِّي أقُولُ لَك الْآنَ وَلَيْسَ فِي قَوْلِي أيَّة بلاغة . . !
لكنَّ تِلْك الْعَيْنَان تستحقُ أن يُقام مِنْ أجْلِهَا حربٌ عالميةٌ ثَالِثَةٌ . . !

بقلم: ماريتا مُحَمَّد المُحرز .

كُنْت أظُنُّ إنَّني لَن أقَع فِي حُبِّ شَخْصٌ فِي يَوْمِ مِنْ الْأَيَّامِ
إلَى أنْ طُرُقَ حُبُّك بَاب فُؤَادي
طُرِقْت بَاب الْفُؤَاد مِنْ دُونِ إذْنِ مُسْبَق
بَدَأت الْمَشَاعر تتأجج فِي أعْمَاقِ فُؤَادِي وروحي
لَقَد جُعلَت مِنِّي أنْثَى مُخْتَلفَةٌ
ارْتَسَمَتْ عَلَى شفاهها أجْمَل ابْتسَامَةٌ
لَقَد تَحَوَّلَت من فَتَاة لَا تَأبَى أَنَ تَهْوَى احداً
إلَى فَتَاة مَليئَةَ بِالْحَبّ ، لَقَد هويتك وَهِمْت بكَ هيما
أشْعَلْت نَار الْحَبّ بداخلي
أصْبَحْت ملازماً لروحي وَقَلْبِي
أنْت أثْمَن اشيائي
سأخبئك فِي قَلْبِي إلَى أنْ تَتَوَقَّفَ نبضات قَلْبِي عَنْ الخَفَقَان .
أنْت أعْظَمَ مَا وَهَبَنِي اللَّهُ إيَّاهُ
أنْتَ أجْمَلُ عَطَايَا الرَّحْمَن
أنْت مَلاذ قَلْبِي ومهجته .
بقلم: جُودِي مُحَمَّد سَام خَضِرَةٌ .

ولتعلمي سيدتي
إنَّني أسِير عيناكِ وغمازات وجنتاكِ
وابتسامة شفتاكِ
ولتعلمي إنَّني شَديدٌ الميول لِمَا آثَرْته فِي نَفْسِي وشددتني لَه
بنحتة خصرك الْفتَان
وَقَطَعَه الفراولة الْمَرْسُومَة عَلَى شفتاك
واعلمي كُلَّ الْعلْمِ إنَّني مُتَعَطِّش لتذوقها وَب إنَّني مُنْتَظِرٌ أقْرَب
فرْصَة ل أحَصَل عَلَى جَمِيعِ مَا سَبَبُ أسْرِي لديكِ وَبِمَا فِيه ،
انتي . . .
وَفِي يَوْمنَا ذَاكَ لَا تَلُومِينِي بِمَا أنَا فَاعلٌ
ف ثَمِلَت وَأسرَت وفتنت وَأغْمِي عَلِيّ
واعمي بَصْرِيٌّ واستسلمت جيوشي وَأعْلَنْت نَصْرَك . . . !
وَحْدَهَا الرّغْبَة بِـ احتضانك الْآن وَسَلَامٌ عَلَى رَوْمًا وطرقاتها . . . . !

بقلم: محمد نُور الشيخ .

مَنْ هُوَ ؟ !
هُوَ مِنْ احْتَلّ الرُّوح وَالْفُؤَاد
هُوَ مِنْ اَخْتَارَهُ اللهُ ، لِأَقَع بِحُبِّه
هُوَ مِنْ أَخْشَى فَقْده ، لَا أَسْتَطِيعُ الْعَيْش بَعِيدَةً عَنْهُ
يَحْتَلّ تَفْكِيرِي دوماً ، هُوَ كُلُّ شَيْء بِالنِّسْبَة لِي
رَغِم الْبُعْد الَّذِي بَيْنَنَا ، لَكِن لَدَيّ يَقِين بِأَنَّ تِلْكَ الْمَسَافَات لَن تَدُوم
بَل ستزول ، هِي رُبَّمَا أَيَّام ، شُهُور ، سِنِين ، لَكِنَّهَا ستزول
سيجمعنا الْقَدَر
سنقضي أَجْمَل أَيَّام ، ونسترجع أَجْمَل الذِّكْرَيَات واللحظات بحلوها وَمُرّهَا
نَضْحَك قليلاً ، وَنَبْكِي قليلاً ، إِلَّا هِيَ فَقَطْ دُمُوع الْفَرَح بَعْد الترقب وَالانْتظَار الطَّوِيل
ستبدأ أَهَازِيج الْفَرَح تَغْمُر قُلُوبِنَا
وَنَجْعَلُ مِنْ جَمِيعِ أَحْلَامَنَا واقعاً انْتَظَرْنَاه طويلاً .

جُودِي مُحَمَّد سَام خَضِرَةٌ .

_أتَدري مَا هوُ الحُب ؟

الحُب لَيْس كلمات تُكتَب ، ولَا تُقال نتأكد بِوُجُود الْحُبَّ فِي الْمَوَاقِف والشدائد ، تُشْعِر بِالْحَبّ حِينَمَا يديق بِك الْعَالِمِ بِمَا رَحَّب مِنْ كِبْرٍ و وَسَّع
وَلَا تَشْعُرُ بِالْأَمَان إلَّا بِوُجُود مِنْ تُحبُّ وَلَا تَلَمَّع عَيْنَاك إلَّا بِالنَّظَرِ لِمَنْ تُحبّ ترتبك نبضات قَلْبِك للَحْظه تُشْعرُ بِأَنَّ قَلْبِك سيتوقف هَذَا هِيَ بدايات الْحَبّ مِثْل الْبَحْرِ كُلَّمَا حُوِّلَت فَهِمَه ستغرق أَكْثَر وَأَكْثَر

بقلم: آلاء صِيَاحٌ دعفيس .

يَجِبُ أنْ تملئي قارورةَ قَلْبِي مِنْ بحرِ جمالك ، يَجِبُ أنْ تَكُونِي ملكةً عَلَى عرشِ قَلْبِي ، ترعري وتمردي عزيزَتِي فالأرضُ لَيْسَت مسكنكِ إنتِ خُلقتِ قطعةً مِنْ الْقَمَرِ ومكانكِ فِي قَلْبِي .

بقلم: مايا طَلّال سُرُور .

أحسدُ كاميرةَ هاتفك ، أظنُها كلَّ حينٍ تلطقتُ كميةً من جمالك ، تغارُ منك وتريدُ خطفكِ إلَيْهَا ، أَلَم تفهمي بَعْد أنّك فِي قَلْبِي ، وَأنَا أَغارُ عَلَى قَلْبِي وَنِصْفُه ، ابتعدي عَنْ الْجَميعِ وَأَبْقِي مَعِي . . تريدينَ وصفاً لجمالك ، والله تعجزُ الحروفُ عَن كتابةِ نَفْسهَا ، تُنتَشلُ من روحها للتحدُثِ عَنْك ، لَا تلفي الْحَرِير اتركيه يَرْتَاحَ عَلَى رَقَبَتِكَ وَعظمتاَها واللتي أَن تحدثتُ عَنْهَا لَا تَكْفي روايةً بأكملها ، وكوبا القَهْوَة مَاذَا عَنْهُمَا ؟ تجللا فِي عَيْنَيْك اضافاَ إلَيْهَا الرونقَ وَالهُدُوء ايمكنني ارتشافهما ؟ ! لَا أَسْتَطِيعُ ! أريدُ النَّظَرُ إلَيْهِمَا كُلِّ حِينٍ ، وجنتاك أخافُ عَلَيْهِمَا مِنْ الدّمُوعِ لَا تَبْكِي فَأَنَا أغارُ أيضاً ، لَم أَنْتَهِي وَلَم أَنْتَهِي أبداً ، فَلَوْ اجْتَمَعَ مئاتُ الرسامين لَم يَسْتَطيعُوا رَسْم جَمَالُك ، فجمالُك مقتبسٌ من الْكَوْن ، هَل يرسمون الْكَوْنِ فِي لَوْحَة ؟ ! ألفُ خرزةِ زَرْقَاء وآيةُ فَلَق .

بقلم: مايا طَلّال سُرُور .

تلْك الصّدفة مَا أجملها !
دَقِيقَةً منْ الْعُمْرِ . .
أخَذَت عُمْرِي كلّه . .
عيناك وضحكتك الّتي زُرِعَت الحبّ من أوّل نَظَرِه
لَا أعرفُ كَيْف أصفُ قلباً أنت صَاحِبَته !
وَهَل يُعرَفُ كَيّف يوصفُ الْقَمَر ؟
يضيءُ الحياةَ بأكملها لَكنَّهُ لَا يَشْعُرُ بِذَلِكَ ،
وَلَكن فَقَط وُجُوده يُضِيء
كنت تضيئين لَيْس فَقَط الْحَيَاة وَإِنَّمَا اضأت قَلْبِي .
أنت قَمَرِيّ وشمسي ضحكتي وسعادتي
ايمكنني أخذك من جميع تلّك الأحشادُ المليئة بالبشرُ
فأنت جَوْهَرَةٌ لَا تناسبهم أنت تناسبين قَلْبِي فَقَط أنت شبيهةُ قَلْبِي
عيناك المليئتان بالحبِ عِنْدَمَا تَنْظُر إليّ ،
أم وخدودك عِنْدَمَا تضحكين
أخَذَت قَلْبِي . . !
لَا أظُنٌّ فإنّها أخَذْتَني كلّي .
أصبحتُ أنَا أنت لَا للْوَاو مجالٌ بَيْنَنَا
أنَّا لَا أكتبُ عنك خوفاً من النّاسِ عليك ، أخَافُ أنْ
يأخذواَ هذه الْكَلمَات أن يسرقوك منِّي
وَأنَا أخَافُ عليك مِنْهُمْ فَهُمْ لَا يَعْرِفُوا
كَمْ منْ حَرْبٍ أخُوض للْحفَاظ عليك وَكَم أحبّك !
فَوْق الحبّ حُبَيْن وَثَلَاثٌ وأكثرُ من ذلك يَا طفلتِي
لتبقي هُنَا
لتبقي يَا شبيهةُ قَلْبِي
وطفلتِي المدللة

بقلم: تَسْنِيم كَمَال عَجُّورِي .

جميلةٌ تفتنُ النَّاظِرِين بِسحرها
وتأسرُ الْقُلُوب بِمبسم ثَغرها
صَوّبْت نَحْوِي سَهْمُهَا
سُبحان مِن كَحْلَ الْعَيْنَيْنِ وَجَمْلًا
غزالةٌ هِي أَنْوِي اصطيادها
تَجْرِي وَأَنَا أهلاً لمُجارتها
يكفيك هروباً صغيرتي
هَيّأ توقفي عَنْ الْجَرْي
كلُ الطّرُقات الَّتِي تسلُكينها
تُؤَدِّي إِلَى مُهجتي
فَلَا هُروبَ لك مِن مقبضي
هَيّأ هَلُمّي لعالمي

اسْتَقَرّ ي بَيْنَ الضُّلُوعِ
وَفِي مُقلتي
أَنَّهَا لك خَيْرٌ مسكنّ
سأخبئَك بِهَا مِنْ كُلِّ ناظرن بَغْي
فإنِّي لاأريد أن يَحْتَلّ قلبكِ سِوَاي
طَبعِيّ متملكاً وَقَد تملكتكِ
لاتسأَلي لَا تستفهمي
لاتنعتيني بجنونِ
بِلَا فكْرِي قَبْلَ أنْ تُصوبي سهامكِ
فِي قَلْبِي ثُمّ تهربي
قَد تَسَلَّل حبك إِلَى الْفُؤَادِ بنظرةً
و فِي الْوَرِيد جَرَى
إنك جميلةٌ تأسرين الْقُلُوب
لَا تَسْأَلِي عَنْ سَبَبِ حبّي لكِ
لَا لاتستفهمي . . . .

بقلم: بُشْرَى الخَالِد .

سُلطانة قلبّي

قلبّي فِي هَوَاهَا تعلقَ
شاردَ بأفكارها وَأنَا شاردٌ بِهَا
تتراقصُ نبضات قلبّي أن رأيتُ البسما فِي ثُغرها سُلطانةً لقلبّي وكلتُها
دُنياي هِي ولتفنى الْحَيَاةُ منْ بَعْدِهَا
طُوبَى لِمَنْ دَنَا بِقُرْبِهَا وَتَقَرَّبًا
لَيْسَت بشراً تَاللّه
بَلْ هِيَ ملاكٌ من السّماء عليّ تُنَزِّلُه
رَبَّاه خُذ مِنْ عُمْرِي مدداً لعمرها
فَلَا يَهْنَأُ لِي رَغْدٌ العيشِ إنْ غَابَتْ عينُها
لاتعجبُ من حبّي لهَ
وَمَن رَأيِهَا و لَمْ يَقَعْ بِبِئْرِ عَيْنَاهَا الْوَاسِعَة
وشذى عطرها الّذي يُنعش الْأَرْوَاح
ويحيّ أنفاساً بَعْدَ قَطْعِهَا
لاتلومُني أن كُنت مجنونٌ بِه
فَإِنَّمَا الحبَّ جنونٌ وَلَيْس هُناك عاقِلٌ بِالْهَوَى .

بقلم: بُشْرَى الخَالِد .

وَجَدْتهَا
تلكَ الرشيقةْ كَالْغَزَال
طويلٌ شعرُها ، أطولُ مِن ليلِ الانْتظَار
و وجهُها يَا جمالهُ ، أجملُ مِن شمسٍ أشْرَقَت
أنَا الهائمُ الضائعُ بَيْن تَفَاصيل مَلاَمحُهَا
و المحبَّ الغريقُ فِي بحرِ صِفَاتهَا و طبَاعهَا .
كَانَت يَدَاهَا تقربان نحو يديّ رويداً رويداً
و بدأتُ أشعرُ بالجحيمِ الكامنِ تحتَ جِلْدِي
لتمُسكَ يَدَاهَا الباردتان بأطراف أصَابعي و كلص يَتَسَلَّل تنسحبُ أصابعُها لتصلَ إلَى زَنْدَي ، ويعانقَ كَفَاهَا كفّي ، فَتُطفِأ ذلكَ اللهبَ المُشتعل .
و بحركةِ عَفْوِيَّة قبّلتُها من وجنتيها الحمراوتين
نَعَمْ أنَا الواقعُ فِي حبِّها الَّذِي لَا يرغبُ فِي أنَّ يقومَ مِن وقوعهِ هَذَا .

بقلم: رَاما حُسام المَصري

أَلْجَمْت قَلَمي قَبْل
لِسَانِي تلْك الفاتنة
لَا تُعْلَمُ مَا تُثِير بداخلي
بِحَرْبٍ منْ الْمَشَاعِرِ ،
تَزِيد فتْنَتُهَا عنْد
خجلها الطفولِيّ وَجْهِهَا
الْقَانت بِحُمْرَة الْخَجَل
يُبَعْثِرَ عَقْلِيّ ، إمَّا عَنْ
ابْتسامَتَها تأسر عَقْلِيٌّ
الْمُتَنَاقَض مَع قَلْبِي ،
إنَّني أسيّر عَيْنَيْهَا و
وَجْهِهَا الْقَمَرِيّ .

بقلم: وِئَامْ حَافِظ .

حضنك ملاذيّ الْأَمْن أشْبَه بمحطة رَاحَةٌ بَعْدَ تَعَبٍ عُمَر كَامل ، مَعَك أَنْت فَقَط أَشْعَر بِهَذَا الْكُمّ الْهَائل من الطمأنيّنة ، تناديني بأنثاي فَقَد اسْتَبَحْت عَقْلُك وَقَلْبُك حَتَّى أَصْبَحْتَ الْمَرْأة الوحيّدة فِي حَيَاتك كَمَا أَنْتَ رجُلي وبطلي الْأَوَّل ، أَتَّكئ عَلَى كَتفك بِضَعْف راميّة تَعَبِي وَهُمُومي المُثقلة تَحْنُو عليّ لتَذْهَب مَأتَمِي أدْرَاجَ الرِّيَاحِ ، أَسْتَمدُّ قُوَّتِي مِنْ عَيْنَاك تبتّ بِكُلّ خَلِيَّةٌ من جَسَدي قوّة بوجودك إلَى جَانبِي ، لَم اكْتَرث لِلْحَبّ يَوْمًا حَتَّى جِئْت وَبُنِيَت لَه مَفْهُومًا آخَر ، متيّمة أَنَا بِوَجْهِك الَّذِي يُحْمَلُ خَارِطَة فِي الْجَمَالِ .

بقلم: وِئَامْ حَافِظ .

لَقَدْ جَاءَ كَالطَّرِيق الْمُنِير إِلَى دَاخِلِ قَلْبِي . .
أَغْلَق فَتْحه الظَّلَام الَّتِي بداخلي وَرَسْم لِي الْكَثِيرِ منْ الزٌّهورِ الْمُلَوَّنَة . .
اجْتَاح عَقْلِيٌّ تفكيراً بِه بَيْنَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ عَقْلِيٌّ قَدْ تَوَقَّفَ عَنْ التَّفْكِير بِالْأَشْيَاء الْوَرْدِيَّة . .
أتصالح مَع نَفْسِي بِه كُلّمَا اقْتَرَب إِلَيّ وأشعرني بِلَهِيب الاشْتِيَاق الْمُبْهَم . .
لَقَدْ جَاءَ وَكَان الْحَيَاة تَقَدَّم الاعْتذَار إِلَيَّ عَنْ جَمِيعِ الْأَيَّامِ وَالْمَشَاعِر القاتمة بأستبدالها بِكُلّ هَذَا الْحَبِّ وَكُلٌّ هَذَا الْحَنَّان . .
وَأَنَا أيضاً أَقْدَم كُلّ أمتناني لِوُجُودِك بِجَانِبَي وَلِأَنَّك جزئاً مِنِّي .

بقلم: سَوْسَن صَلَاح الماغوط .

أيَا عَزِيزٌ أيَّامي وفرحتي الدَّائِمَة . .
أكْتبُ إِلَيْكَ الْآنَ وَانْثُر كلماتي عَلَى السُّطُور بدلاً منْ قَلْبِي . .
كَيْف اسْتَطَعْت أنْ تُزْرَعَ هَذَا الْكُمَّ الْهَائل منْ السَّعَادَة دَاخلُ رُوحي
كَيْف لِي أنْ أرَى إشْرَاقُه صَبَاحي تَبْدَأ بِك جَعَلْتني أتصالح مَع كَافَّة أيَّامي
وَإِن أسَامح أشجاني اللاهبة عنْدَمَا تهمس لِي (أحبك) أشْعُرُ أنَّ السَّمَاء
تَمَطَّر زهراً وَرَيْحَانٌ أتُمْسك بِك كَعَقيدَة عَظيمَةٌ مُلئَت حَيَاتِي فرحاً الْتَمَس
فيك أَلْف عذراً للْحَيَاة السَّيِّئَة إِنَّك فَضيلَة أيَّامي وَإِنَّك الْحَبّ الْوَحِيد
الَّذي بَحَثْتُ عَنْهُ دوماً . .
أقْدَم كُلّ أمتناني لِلْأيَّام والصدف الْعَتِيقَة لِأَنَّك الْآن هُنَا .

بقلم: سَوْسَن صَلَاح الماغوط .

مَاذَا لَا نستمعُ إِلَى الْمُوسِيقَى ؟
نجلسُ فِي الْمَقْهَى العتيقِ المُعتاد ،
و نستمعُ لصوت فَيْرُوز و أُمِّ كُلْثُومِ النّابع مِن ذلكَ المذياعِ الدافئ ،
فمعكَ يَا عزيزَ رُوحي كلُّ شيء دافئ .
لِمَا لَا نتمشّى فِي الشَّوَارِعِ ؟ متأَبطاً كلٌّ منّا ساعدَ الْآخَر ، و نضعَ تلكَ السمّاعات الصَّغيرَة واحدةٌ فِي أُذُنِي و الأخرى فِي إِذْنِك ، و تتشابكَ أصابعُنا بتلكَ الطريقة المُطمئنة
و نَمْشِي نحوَ شوارعِ الشامِ الْقَدِيمَة المغمورة بالدفئ ، فَكَيْف تُراها ستكونُ مَعَك ؟ ستكونُ أشدَّ الأماكنِ حباً و طُمَأنِينَةٌ
خُذْنِي مَعَك لأيّ مكانٍ تُرِيدُه...
خُذني مَعَك ، خُذني بيديكَ الآمنتين إِلَى دروبِ الحبّ .

بقلم: رَاما حُسام المصري

لطالما كُنْت أخْشَى الْوُقُوعِ فِي هَاوِيَةِ الْحَبّ وَأخَاف مِنْهُ إلَى أنْ قَابَلَت ذَاك الْمُلَّاكُ عَلَى هَيْئَة إنْسَانٌ . .

مُنْذ أوَّلِ لقَاء شَعَرْت حينهَا بِأنْ قَلْبِي قَدْ عَادَ إلَى الْحَيَاة

لَقَد سرقني مِنْ نَفْسي بنظراته وَصَوْتُه الْعَذْب الشَّبِيه بِالْمَاء الَّذي يرويك بَعْدَ عدَّة سَاعَات مِنْ الظمأ . . كُنْت كُلَّ يَوْمٍ ابْحَثْ عَنْ الْأَمَان وَلَقَد وُجِدَت وَجْهَه اللَّطِيف منبعاً لَه مُقَطِّبٌ الْحَاجِبَيْن وَعَيْنَاه الَّتِي تُشْبِهُ الْقَنَادِيل الْمُضيئَة فِي لَيْلَة ظَلْمَاءَ يَكْسُو وَجْهَه ذَقَن أنْبَتَت ورود اً دَاخِلٌ قَلْبِي . . أنَّهُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الْجَنَّة بَعْدَ سنينَ منْ التَّعَبِ وَالْقَلَق .

يُشْبِه تلْكَ الشَّجَرَة الَّتِي تُسْنَدَ ظَهْرِك إلَيْهَا مِنْ أجْلِ أنَّ تَسْتَرِيحَ وتستظل بِهَا منْ الإرهاق .

كُلَّمَا نَظَرَتْ إلَيْهِ شَعَرْت بِطُمَأنِينَة لَا أجِدْهَا سَوَّى فِي عَيْنَيْهِ وَفِي حَضَن أُمِّي الدافئ . .

إمَّا عَنْ حَضْنُه فَإنَّهُ مَنْبَعُ للْأَمَان وَمَلْجَأ من مَتَاعب الْحَيَاة . .

تَعْجِز الْحُرُوف الثَّمَانيَة عَشَرَ عَنْ وَصْفه وَالْحَديث عَنْهُ أنَّهُ أشْبَهُ بِمُعْجِزَة . . أنَّهُ يُشْبِهُ الشَّمْس وَقَلْبِي عَبَّاد شمسَهَ لَه أيْنَمَا ذَهَب يُلْتَفَتُ لَهُ قَلْبِي لِلْبَحْثِ عَنْ نُورُه

بقلم: جُودٌ فَواز الرِّفَاعِيّ .

لَنَا لقاء . .
فِي أَرضِ تكونُ لَنَا وطناً
فَهَذه البقعةُ لَم تقبلْنا سوياً
لَنَا لقاء وَلو بعدَ حينٍ طَوِيلٌ
عِنْدَهَا . .
يَغمرُنا الحُب ، فِي قلبكِ أكمُن ، وأنتِ قَلْبِي
من المَدى الْبَعِيد
أَرْسِلِي لِي قبلةً ودمعةً
وحضناً قلبيّاً يحتويني فِي فترةِ الْغُيَّاب
من المَدى البَعيد . .
أَرْسِلِي رُوحِي الَّتِي تعشّمَتْ داخلك لحظةَ الْغُيَّاب
وَالْأَغَانِي ، والكُتب ، واللقاءات
ووردةً لَا تذبل
وأمنيةً ستتحقق
بِاللِّقَاء الرّوحي أولاً
والجسدي ثانياً
حيثُ أَنَامِلِي تُلامسُ وجهكِ
حَيْث أَصَابَنِي داءً ، يَكْفِينِي الْعِنَاق
أَرْسِلِي لِي نَفْسي ثانيةً
لَا تغيبي ، وَلَا داعِ لأمنيات اللِّقَاء .

بقلم: آلاء عرابي .

دَقيق التَّفَاصيل ـ لاَشَيْء سِوَى الْقَلِيلِ الْكَثِيرُ
حَدَّثَني عَنْكَ يا ليلي . .
لَم تَبْدَأ قِصَّتِي مَعَك وَلَكِنْ هَذِهِ الْبِدَايَة الْجَمِيلَة الْمُثِيرَة لاحتضانك دَاخِلٌ رُوحِي مكبّل مخلّد أَبَدي
ف لَقَد صُعقت مِنْ أَصْوَاتِ أَنْفَاسِك ولطرق عَلَى بَابِ قَلْبِي لتشعل ناراً تجلعني اذوب
كَيْف لَك بِأَنَّ تهز عَرْش قَلْبِي وكياني
شَدِيدٌ وعميق
لَم أَنْتَهِي ـ لَم أَبَدًا
لَك أَعْلَمُ كَيْفَ وَقَعَت وَلَا أَعْلَمُ مَدَى استسلامي لِهَذَا إمَام رَجُلٌ اسْتَوْطَن دَاخِلِيّ دُونَ مَعْرِفَته
مِنْ قَلْبِي الْمُتَيَّم الْمَهْجُور
أَن تَجْمَعُنَا أَنْفَاس وهمسات بِنَفْس الْمُسْتَوَى وَالسَّيْطَرَة التَّامَّة فَهَذَا مُضر لَك لِأَنَّنِي لَن أَدَعْك تَقُول بِـ أَنَّنَا انْتَهَيْنَا ـ لَا نِهَايَة وَلَكِنْ هَلْ مِنْ مَزِيد
الرَّاوِي الَّذِي جَعَلَنِي اضْطَرَبَ مِنْ الْحَلَاوَة لِرُؤْيَتِه وَعَزْف عَلَى أَوْتَار جَسَدِي وَيُثِير قَلْبِي وَتَنْطِق بِصَوْت حَنونٌ ضَعِيفٌ يناديني
رفقاً بِي ـ لَن أَرْحَم
أَيْقَنْت بِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُحيي الْإِنْسَان
الْقَلِيل مِنْك أَثَر بِي
لَن أَنْجُو وَلَن تَنْجُو

بِقَلَم : رَزَانٌ أَدِيبٌ كَلاس .

وكأن شمساً قَدْ خَرَجَتْ مِنْ وجنتيك . . عساها لا تغيب يَا سنَّا الْبَصَر . . تَمَنَّيْت ايامِ مَعْدُودَات تَطُولُ لِأَنَّ فِي هَذه الْأَيَّامِ تَطُول فَتْرَة الشُّرُوق . . بَيْن شروقها وَغُرُوبِهَا عساني أَدْفَن فِي ثَغْرِ الْأَمَانِيّ الْمُمْتَلئ ذَاك . . سَمعْت بِجَمال يُوسُف الكنعاني حَتَّى أَيْقَنْت أَنَّ فِي رِمْش عَيْنَيْك جَمَال كُلِّ مِنْ لَهُ شَأْنٌ فِي الْجَمَالِ عَلَى مَدَى الْأَزْمَان . . وَلَوْ أَنَّ الْحَرَامَ كَان رجلاً لقتلتُه ونسختُ مِنْك وثناً وجعلتُ مِنْه آلهةً للجمال والفتنْ . . .

بقلم: فَرِح أحمد الدَّخِيل

بريقُ عَيْنَاك لَم يَسنح لكلماتي أن تصفك أوَّل لقائاً أخْبَرْتُك بِأن هُنالك سحْرٌ أوْقَعْته مقلتاك عَلَى قَلْبِي أوَّل لمسةٌ يدً بَيْنَنَا عرفتتُ مَعْنَى الْعَشْق شَعَرْت حِينهَا بكهرباء تَجْرِي بأبهري
كلماتي تَتَنَاثَر ولايمكنني وَصْفك أنْظُرُ إِلَى غيوم السَّمَاء فَأجِد رِموش عَيْنَاك تصلني فَوْق الغُيُوم كَانَت حِبَال النّجْدَة بِالنِّسْبَة لِي هِي شُعيرات مقلتاك
وَالْآن ياسيدي ارْهَن قَلْبِي وروحي وجسدي لتحيا عَيْنَاك الَّتِي أغرفتني

بقلم: شَهِد أحْمَد الدَّخِيل .

عَيْنَاك . .
أَنَّهُمَا مجرة ، ثمارُ الْجَنَّة عَلَى الْأَرْضِ ، ملائكيتان حدَّ الْهَوَس ، لَم يلقاهما أَحَد إِلَّا أُفْتُتِن بِهِمَا ، سحرهما يفوقُ الْعَقْل الْبَشَرِيّ . .
أن وَجُودك هُنَا لتعويذةٌ لَا أَكْثَرَ . .
وَلَكنَّهَا لَيْسَتْ كأي تَعْوِيذَة . .
كَمَا يُقال : لَا يُمْكنُ تفاديك ، سحقاً !
دعكَ مِنْ هَذِه السَّخَافَة الَّتِي لَا تَجِدِي نفعاً ، وأجبني
هَل تعلمُ مَدَى صُعُوبَة أَنْ تَتَشَبَّثَ بشيءٍ لَا أَحَدَ يَعْلَمُ مَدَى إِيمَانُك بِه ؟
وَمَا مَعْنَى أَنَّ أكافح عَدَمِيٌّ فِي سَبِيلِ كُلِّ شَيٍّ بِالرَّغْمِ مِنْ نَتَائِجِهِ الْمَعْدُومَة ؟
هَل تُعي إِنَّنِي أحبكَ بِالرَّغْمِ مِنْ جَهْلِي لطعم الْحَبّ ؟

بِقَلَم : كَنَدا عَدْنَان بَكْرِيّ .

فكرُ بِبدايةِ تليقُ بخاطِرةِ أدوِنها مِن أجلكَ ، أكتبُ وأكتبُ مئاتِ الكلِمات وأسطرُ عشراتِ السّطور اقْرَأهَا للمرةِ الْأُولَى بَعْدَ انتهَائِي من تدوِينها أبحثُ عَن عظمةِ حروفي التّي تَتَلَاشَى عندَ وصفِ محاسنكَ فأحذفُ كُلَّ حرفٍ خطّتهُ يُمناي وَأَبَدًا بِصراعٍ بَيْنَ ذَاتِيٌّ كمحاولةِ لوصف شيءٍ قليلٍ منكَ لَكن أفشلُ كالعادة ، فعيناك وآه من عينيكَ ، أَنَّهَا لَيْلِي وسمَائِي السّوادِ المُفضلة لقَلْبِي ، التّي أعشقُ تَصْوِيرُهَا مَع كُلِّ نسمة ريحٍ لأتنعمْ بجمالِها بكلِّ آنٍ ، أتغزلُ برموشكَ الكثيفة والمُلفتة فأشبِهُ رموشِكَ وعينيكَ بعيونِ الْمَهَا لَعَلَّنِي أجيد الْغَزْل أَكْثَرَ فَابْدَأ بتدوينِ قصائدِ نثريةٍ مُحكمة تَتَجَاوَز عشراتِ السّطور أفكرُ بِنهايةٍ لَهَا كَيْ لَا يضجرُ القارئِ مني وَمَن حُبّي لَك ، أيضاً لَا أجدُ نهايةً جميلةً تليقُ بِذلكَ الثغرِ الامعِ كَاللُّؤْلُؤ ؛ إلَى هُنا وحسبْ سأتوقف عَن الكتابةِ عنكَ كَي أتنعمُ بِسمارِ بشرتكَ التّي توثيرُ شَوْقِي لرشفةٍ مِن بُنِّها ذُو الرّائحة الذَّكِيَّة .

بقلم: ساندي هَيْثَم إِدْرِيس .

حِين أَكُونَ مَعَك أَشْعَر وكأنني انْتَمِي لِلطَّبِيعَة !
تَنبتُ لِي أَجْنحَةٌ وكأنني فراشةٌ ترقصُ فرحاً بِقُدُوم الرَّبِيع !
وكأنّ هَذه الْمَدِينَة لَا تَتَّسِع لأجنحتي ، فأطير إِلَى الْفَضَاء وَأَشْعَر إِنَّنِي أَمْلك الْعَالم بأسره
وَاحْلق ، وَاحْلق . . . وَأَنْشُر الحُب لِجَمِيع سُكَّان الْأَرْض !
عِنْدَمَا نَجْلس سوّية ، كَان الْمَسَافَة بيننا تُقاس بِالْوُرُود ! مِائَة وَرَدَّه بَيْنَنَا ، نَحْنُ فِي حَقْلٌ زُهُور اللّافندر !
مَا عيناكَ إلّا سهامٍ من الرّحيق
وَمَا قَلْبِي سوَى زُهْرَة مِشْمِش صيفيّ !
فَعِنْدَمَا تَنْظُر إِلَيّ
كأنّك أَصَبْت خَليَّةٌ نحلٍ بأكملها
فَيَبْدَأ الْعَسَل بِالِانْتِشَار بشرايين جَسَدِي
وكأنّ قَلْبِي يضخ عسلاً لَا دماً !
لَا أَنْسَى عِنْدَمَا تَتَفَتَّح حبتيّ فَراوِلَة عَلَى وجنتيّ ، بمجرّد تفوهك بِكَلِمَة "أحبّك" !
عِنْدَمَا تَتَشَابَك أيادينا وينشق الْجُورِيّ مِن خطوطِ يديّ !
فَعِنْدَمَا أَكُون بجوارك
أَنَّا لَا أَعْتَرِفُ لِوُجُود شَمْسٍ عَلَى هَذَا الْكَوْكَب
فوجهك هُو شَمْسِيّ الوَحِيدَة !
وَبالأَخَصّ عِنْدَمَا تَعْكس خيوطك الذَّهَبِيَّة عَلَى وَجْهِي ، فَيَقُوم فَمِي بِتَرْكِيب عَمَلِيَّة الابْتِسَامَة لَا إرادياً !

بقلم: صِبّا هَيْثَم حويجة .

لأولّ مرّةٍ اشعُر بِأنَّني عاجزًا عَن الْكِبْرِيَاء ، و إنَّني ضعيفٌ إلَى حدِّ الانْهِيَار . . .
بودّي لَوْ أنَّ اراكَ لأخبركَ بأنّ الشَّوْق الَّذي فِي قَلْبِي أكْبَرُ مِنْ أنَّ تحتملهُ عضلةً صغيرةً ك هَذه . .
أن اعانقكَ لساعاتٍ دُونَ أنْ اتكلّم ، أن اعوّض كُلّ لَحظَات الْغُيَّاب و أرْوِي ظَمَأ رُوحِي بينَ كفّيكَ ، و أُنير عُتمتي الكاحلة بينَ يديكَ . . . .
لأوّل مرة بَعْد غيابٍ طَوِيلٌ اشعُر بِأنَّني بحاجة إلَى وَجُودك جَانِبي ، و أنّ بودّي قَضَاء عُمري كُلّه سجينًا فِي مُعتقلِ عينيكَ .
لأوّل مرّةٍ اتمّنى أن يُعيدني الْقَدَر إلَى لحظاتٍ مَا قَبْلَ أنْ أوْدَعَك . .
لَأنْ تَكُونَ بِجَانِبي ابدَ الدَهر ، دُون اخْتِلاق اعذارٍ وَاهِيَةٌ ، أو مُبرراتٍ عديمة الْفَائدَة . .
لأوّل مرّةٍ اريدُ أن اهدُم مُعتقدات الرَّحِيل ، و أن تكونَ لحظةَ الولوجِ فِي الحُبّ . .
تبًّا لأذَّى الْحُنَيْن ، لقسوةِ البعدِ ، لِاحْتِرَاق الْقَلْب و رَمَادَه . . .
ألفَ تباً لهُ إنّي مشتاقٌ .

بقلم: فاطِمة هِشَام غِرَاء .

فِي لَحْظَةٍ مِنْ لَحَظَات إِبْدَاعٌ الْمَوْلَى سَقَط أثرٌ عَلَى أَرْضنَا
نَعَمْ هِيَ ، عَاجِزٌ عَنْ وَصْفهَا رُبَّمَا لَوْ كُنْت الْمُتَنَبِّي أو عَنْتَرَة أَوْ حَتَّى قَيْسٍ أَوْ جُمِعَتْ بلاغتهم مَع إِبْدَاعٌ الجواهري سأقترب مِنْ وَصْفهَا قَليلًا
فَعَن وَصْفٌ جَمَالهَا مَا أَسْتَطِيعُ قَوْلُهُ أَنَّهَا أكيد مِنْ نَسْلِ سَيِّدنَا يُوسُفَ لَا مُحَالٌ وَإِنْ أَرَدْت أَنْ ابْحَثْ عَنْ نَسَبٍ لعفتها هِيَ مَرْيَمِيَّة دُون أَدْنَى شَكٍّ وَهَل أَحَدِّثُكُمْ عَنْ أَصْلهَا الْعَرَبِيّ وشخصيتها الشَّرْقِيَّة ؟ !
فِي أَحَد نِدَاؤُه الْمُنَاقَشَة لكتَاب خَوَاطِر الْفُؤَاد كَانَتْ فِي الْجِهَة الْمُقَابِلَة لِي تَقف كَسنديانة عَرِيقَة تَنَاقَش أَفْكَارِهَا و تَنْوَة إِلَى ضَرُورَة الْأَدَب وَالابْتِعَاد عَنْ السَّخْف وَالشُّذُوذ الْمَعَاصِر مرتدية ثَوْبِهَا الرَّسْمِيَّة وَبِصَوْت جَهْوَرِيّ جَدِّي لَم أجرؤ عَلَى طَلَبِ لِقَاءَ حَصْرِي مَعَهَا لِنَشْرَب القَهْوَة
وَلَكِنْ مَعَ تتالي الندوات الَّتِي تشاركناها بَدَأت تَسْرِق إهتمامي وَتَأْخُذ مسَاحَة فِي وَرَقِي و إِبْداعي و لَاحَظَت مَعَ الْوَقْتِ أَنَّهَا الْمَقْصُودَةُ و رَاح الْحَبّ يَلْعَب دَوْرُه فِي أَنَّ يَقْرَبْنَا مِنْ بَعْضنَا أَكْثَر
هَل سَتَكُون هِيَ جَوْهَرَةٌ حَيَاتِي الَّتِي سأحفظها مِنْ أَيِّ خَدَش أَمِّ أَنَّ هَذَا قِشْر أَجْهَلُ مَا يُخْفِي وَإِنْ كَانَتْ هِيَ ذَاك الْكَنْز الْمَكْنُون هَل سأقدر عَلَى حِفْظِهِ ؟ !

بِقَلَم : حُسَيْن عَبّاس اليوسف .

أسْفَه عَلَى صَمْتِيّ الطَّوِيل بِالْأَمْس أنَّا لَمْ أكُنْ فَقِيرَة الْمَوَاضِيع أو عاجزةً عَن صَنعَهَا
أبداً
كُنْت فَقَط بِحَاجَة لأنّ أشْبَع نَاظِرِي منْ وَجْهِكَ الَّذي أحِبٌّ
أرَدْت أنْ اسْتَلَذّ بِصَوْتك أطْوَل فَتْرَة مُمْكنَةٌ
كَذَلك أخَافُ أنْ أفْقِد السَّيْطَرَة عَلَى دُمُوعِي الَّتِي كتمتها طِوَال الْجِلْسَة المبكية دُون بُكَاء
كَادَت تخونني قُوَاي أكْثَرَ منْ مَرَّة أثْنَاء حَدِيثَك عَن صَوَّرْنَا الَّتِي ستعلقها عَلَى جُدْرَان غربتك الْمُظْلمَة
أعُوذ بالذكريات منْ غُرْبَة ستنهش قَلْبِي قَبْل قَلْبِك
شَعَرْت بدفء يُنَاقِض طبيعتي الْبَارِدَة غادرني فَوْر مُغادَرَة أصَابِعَك الدافئة كَفِي الْيَتِيم
أحَقّا كَانَت دافئة أمِّ أنَّ بَريق عَيْنَيْك جَعَلَهَا تَبْدُو كَذَلك !
قُلْت لَك يَوْمًا أنّ الْبَرْد يَأكُلَنِي لإصابتي بِفَقْر الدَّم
كُنْت فِي الْحَقِيقَة بَارِدَة عَلَى غيابك الْآتِي
إنّ الْغُيَّاب عمرٌ مُثَلَّجٌ مُوقَدَة أصَابِعَك لَحْظَة السّلام يَوْم الْعَوْدَة
ستغادر لَكنَّك لَن تغادرني
سأبقى إنَّا كَمَا أنَا إلَى أنْ تَعُودَ

بقلم: آلاء مَحْو .

رِسَالَة لكَ أيُّهَا البَعيد . .
أحببتك يَا صاحبُ العُيون السَوداوِيتان ، أغرمتُ بِضحكتكَ الَّتي سَلبت فُؤادي مُني دونَ أن أشعر ، كلُ يَوْم يتضاعفُ حِبِّي لكَ ، أتَمَنَّى لَو أراكَ ثانيةٌ واحِدة ، أحدقُ بِملامِح وَجهك حَتى أحفظُها . .
طالَ لقائنا يَا شقيقُ روحي ! ؟ . .
أقسمُ لكَ أنه طالٌ كثيراً ، لستُ قادرةٌ عَلَى الصَبر أكثر ، أشتاقُ لكَ كثيراً ، أتتوقُ لرؤيتكَ ، أحببتكَ دونَ أن أبصرُك ، دونَ أن أتأملُ وَجهكَ الوَسيم ، دونَ أن ألمحُ ضِحكتكَ ، هَكَذا أغرمُت بكَ بِلَا سبَب . .
أحبكَ وفُؤادي يخفقُ بإسمكَ دائما ، سأمكثُ أحبكُ حَتَّى لَوْ طالَ لقائنا ،
سَنلتقي ذاتَ يَوم ، سنجلسُ تَحْت ضوءُ القَمر ، سأتفوهُ لكَ كَم تكبدَتُ لأجلكَ ، كَم ليلةٌ بكيتُ من شَوْقِي وحَنيني لرؤيتكَ ، سأروي لكَ كَم أحبكَ . .
لَا تَقلق سنلتقي ذاتَ يَوم
لأجْلك أنتَ سأتحملُ . .
سَأتحَملُ أيامٌ
وشهورٌ
وأعوام
سأتكبدُ الصُعوبات ، سأواجهُ الجميعُ لأجلكَ إنتَ . . .
أهواكَ وسأبقى أهواكَ حَتَّى آخرُ نبضةٌ فِي فِؤادي . .
أحبكُ
فوقَ
حُب
المُحبين
حبَا
إلَى اللِّقَاء يَا ساكِن مُهجتي . .

قلمي : ياسْمِين وَائِل الرَّاعِي .

أقحوانتي الْجَمِيلَة:
أُكْتُب إليك . . .
كَم أنك مَاهِرَةً فِي التَّلَصُّص إلَى دَاخِلِ قَلْبِي دُون جَهَد . . . إنَّني شَارِدٌ فِي هَذه اللَّحْظَة وَحَزِينٌ غَايَةِ الْحُزْنِ . . لَقَد فُقِدَت نظراتكِ عَلَى قَلْبِي . . لَمْ أعُدْ أجِدُهَا فِي كلِّ مَرَّة أُنْظُرْ فِيهَا إليكِ . . .
أقحوانتي . .
تَبْدُو الأجْوَاء ضَبابِيّة . .
كَيْف حالك بِالْأَمْس وَقَبْل الأمْس ؟
لَم نَتَحَدَّثَ مُطَوَّلًا مُنْذُ وَقْت !
أشْعَر أنك فِي مزَاجِ سَيِّيء الْيَوْم
لَا بَأسَ أنَا مُحَطِّم هَا هُنَا وَسَط كلماتي . .
بِالْأَمْس سَمعْت قيثارة تَعْزِف ألحاناً
كَان يُطْرِب بِهَا قَلْبِي شوقاً إليك . . .
فإنَّ قَلْبِي جَائِع جداً للقائك وَلَا أمْلكُ رغيفاً يَسُدّ جوعي غَيْر رؤيتكِ . . مَتَى سأراكِ . . ؟
فِي بِدَايَةِ الرَّبِيع . . مَتَى بِالتَّحْدِيد ؟
وَأيْن ؟
أيعقل بِأن لقَاءَنَا سَتَكُون فِي مُحْكَمَةٌ الشَّوْق ؟
تقودني لك حَافِلَة مزدحمة بِالْمَوَاعِيد وَالْأَحْلَام المنتظرة مَا فَائِدَةٌ مِنْ كلّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي لَا جَدْوَى مِنْه . .
أقحوانتي الْجَمِيلَة
رويداً رويداً إمَام عينيك
أورقت فَرُوعِي الْيَابِسَة مُنْذ رأيتك . .
لَمْ أكُنْ أعْلَم بأنّ إدماني للقهوة هُو بِدَافِع آخَر ، كُنْت أتأملكِ وأرتشف قهوتي مِن عينيكِ البنيتين . .
لكنك أصبحت حَدِيث الأمسِ و رمادًا طَار مَع الْهَوَاء
حسنًا أَلَمْ أقُلْ لَك بِأنَّني مازلتُ عالق فِي الْأَمْسِ
وأنَّ حديثـي لَا إراديّـاً يتمحـور حولـكِ
لَكِنَّنِي لـن أذكُرك بعـدَ الْآن . .

بقلم: ساندي حنّان .

رُبَّمَا يَبِيعُ الْإِنْسَان شيئًا قَد شَرَاه ، لَكِنْ لَا يَبِيعُ قلبًا قَد هَوَاه ،

إلَيْك اكْتُبْ يَا سَكر عُمْرِي . .
يا مَن جَعلَتْه يُحْكَم قَلْبِي ، ويتآمر عَلَى فُؤَادِي
فِي سَمَاء لَيْلِي أنتَ وحدكَ قَمَرِيٌّ
شعرّت مَعَك وَكَأَنَّك شيئاً مِنِّي
يَا سَيِّدَ الرِّجَال
مَا لَوْن عَيْنَيّك ؟
إنَّني عَاجِزَة لَا أتذكرهم
سَيِدِي عَيْنَاك ضياعي . . وعيناك جُنُونِي . .
حِين تبعثرتُ بعيناك
وجدتُ فيه بحرٌ تَاهَت بِي السَّفُن
وَتَلاَشَت الْأَمِّيّ كُلُّهَا
وشعرت بِأَنَّني خُلِقَتْ فِي هَذه اللحظة
وَقَفْت وَأَنَا أحدّق تلْك عَيْنَاكَ البُنيتان
كَاللَّوْن قهوتي فِي الصَّبَاحِ . .
بدأتُ أعدُّ رموشك دُون كَلَّل أو مَلَل
ربّاهُ إنّ عَيْنَاه ضياعي . . يَأْخُذُنِي فِي غَيْبُوبَة سَرْمَدِيَّةٌ
نَعَم . . . عَيْنَاه وَطَنِي ، وَلَا أنْوِي الرَّحِيل عَنْ وَطَنِي
عَيْنَاه جَنَّتَان
عَيْنَاه مذهلتان . وَلَوْ كَانَ بِيَدِي ، لنصبت خَيْمَتِي مُقَابِل رَبِيع وَجْهَهُ إلَى الأبَدِ

بقلم: ساندي حسين حنّان .

بأحلامي
حين أراكَ وكأنْ جَميع أمنياتي تَتحقق
تُعيد لِي الروحُ يا نبضها
تَتعالى نبضات قَلْبِي الَّذِي استوطَنته مُنذ زَمن
كلماتي أسيرةٌ فِي حُنجرتِي لَا تَقوى للبوح
لا يوجد سِوَى عيناني تجتاحها دُمُوع شَوْقٌ
مَمْزُوجَة بِأَلَم الاشْتِيَاق
لِتخبركَ بِذَاك الشَوق السَّاكِن بَيْن أوردَة قَلبي .

بقلم: كِفاح مُحَمَّد المدلخ . .

لَا تُصافحني
المُصافحة تجعلكَ حقيقيّ
و أنَّا لَا أريد أن أفْقد شكّي
فيما لَو كنتَ ملاكاً .

بقلم: إيثا عَاطِف خَلِيل . .

وَعَن أي عَشق أتَحدّث بِوُجُود عَيْنَيْك . . .
أنَا الَّذي سَجَد لِرَبّ خَلْقُهُمَا ،
أنَا منْ كُتبَت فيهِمَا قَصائد غَزْل كَثيرَةٌ ،
فِي كُلِّ حَرْف منْهَا رَفَة من رمشك ،
وَفِي لمسات يَدَيْك جُنَّةٌ ،
فِيهَا دِفْءٌ عَنَاقٌ ،
وشفتاك تَحرَّكَتَا أجْمَل حَرَكَة ،
حين نُطْقًا اسْمي
إمَّا عَنْ جَمَال وجنتيك ،
مَاذَا عساي الْقَوْل ،
فيهَا . .
حَدَائق وَبَسَاتين إزْهَارٌ مخملية ،
أنَا يَا قَمَرِيٌّ مَنْ نَذَرَ عُمْرَة ليلقي الشَّعْر . .
لعينيكي فَقَط .

بقلم: آلاء مُحَمَّد مِلْحِم . .

لَم يطعني قَلْبِي يَا جميلتي ،
لَقَدْ أَبَى أَنْ يُفَارِقَ مقعدنا
عُدَّت أَدْرَاجِي وَتَرَكْت فُتاتُه عَلَى الْمُقْعَدِ ، تقتاته القطط يَوْمِيًّا
رُبَّمَا شَوْقِي لَكَ هُوَ سَبَبُ حُزْنِي
وَمَا لِلْمُحبّ مِنْ مِيرَاث ،
سِوَى إِخْلَاصه ورشفات قَبْل .
وهمسات عَيْنَيْن
قَالَتْ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ نُطْقِه الشِّفَاه . .
أَمَّا صَوْتَك ،
الَّذِي نَطَقَ اسْمِي فِي آخِرِ لِقَاء لَنَا . .
أَرَدْت التهامه بُحَّة . .
بُحّة . .
لَعَلّ هَوَاك لَا يَخْرُجُ مِنْ جَسَدِي ،
لَعَلَّه يُرَافِق فُؤَادِي حَتَّى الْمَمَاتِ .

بقلم: آلَاء مُحَمَّد مِلْحِم . .

متبرِّجةٌ بالحُليِّ وَالزِّينَة منتظِرةٌ خَلِيلِي يَأتِينِي رِفقةُ الْقَمَر أرصِّعُ ليلهُ بالنجومِ

متبرِّجةٌ بالحُليِّ وَالزِّينَة متراقِصةٌ عَلَى نغمِ السَّهر انتظِرُك ياحبيبي
تَغْدُو إليَّ كُلما يَلُوذ الحُب وتنتشي صبابةُ الرّوح عِشقاً وولهانَ
متبرِّجةٌ بالحُليِّ وَالزِّينَة اطرِّزُ لَك أحْرُف الْهَوَى بالسَّماء انتظِرُ غسقَ الدُّجى
لِيَأتِي بلهيبِ الفجرِ داثِرا أخطائه عليَّ قُبلاً
متقبلاً ومقبلاً لتقبيلي مهسهِساً لمسامعي الغزلَ
متبرِّجةٌ بالحُليِّ وَالزِّينَة
مدنثرةٌ بَيْنَ أحْضانِ الظُلماتِ جامعةٌ الشَّمسَ وَالْقَمَر بَيْن مَفاتِن نهداي

متبرجةٌ بالحُليِّ وَالزِّينَة لاقمةٌ تُغري بذنوبك أَلُوذ لَك حباً وانتشاءً
ضاممةٌ دنايا صبوك بمقلي متعلماً العدّ برموشي حافِظا شاماتي .

بِقلَم : مَارِيّ أكسم ناصِيف .

تقصّدتُ الْإِطَالَةْ فِي النّظر إلَى « وجهُك »
حَتَّى بُتّ أُفيض من السّكينة
مَا يَكْفِي لـ إِطْفَاء
تضجُّر أَهْل مدينَتي
وإشعال أَضْوَاء قُلُوبِهِم بالرّحمة
وجهُك شِعاري الْأَمْن
وإنّي أَرَاك مَصدراً روحانيّاً لـ قَلْبِي .

بِقَلَم : رَجَاء حَسّان الظّفَرِي .

كُل الَّذِي كانَ يَحْتَوِيه جَسَدِه ک مُتحف
يُصنّفَ مِنْ الْفَنِّ العريق
و أجملها كَانَتْ تلْكَ السيمفونية الَّتِي تَعْزِف
بِصَوْت يُحيي هَذَا الْفَنِّ
" نبضات قَلْبِه "
كَانَت تُحي آلَافِ مِنْ الحفلات السَّاكِنَة
فِي قَلْبِي .

بِقَلَم : رَجَاء حَسّاَن الظّفَرِي .

شِدَّة عَشِق

بقلم : حازم محمد سلامة

و هُنَاك و عِنْدَمَا كُنْت متكئاَ عَلَى كُرْسِيً الْخَشَب الْحَزِين

ف ، م ، أ ، ق ، ف ، غ

مَاذَا ؟ مَاذَا قُلْت . ؟ !

-فاء ، مِيم ، أَلْف ، قَاف ، فَاء ، غَيْن

بِمَاذَا تُتمتم ؟

-فارغ مُعتم أَجْوَف قَلْبِي فِي غِيَابِهَا . .

و الْعَيْن ؟

- عَيْن الْعِشْق غَايَة الرَّوح

و الْغَيْن ؟

-غين غَزَال يَخْطُو فَوْقِ بَلَاطِ أو عُشْب جَافّ أَيْبَس . .

أي عُشْب ؟

-أقصد قَلْبِي ! قَد لقىَ حَتْفُه بَعْدَهَا

و الْحَاء ؟

-حبل مِن اللظا لَفّ عُنُقِي و كبلني

و الْكَاف ؟

-كيف أَرْمَم الرُّوحَ بَعْدَ كُلِّ هَذَا . . . . مُسْتَحِيلٌ

و السِين ؟

-السبيل الْأَخِير للعودة ل حِضْنِهَا .

و الْهَاء ؟

-هل . .

هَل مَاذَا . . ؟

- هل تَغْفِر و نَكُون مستقبلاَ سوياَ صُورَة أزليةَ

و الصَّاد ؟

-الصلاح بِهِ كَيْفَ يُمْكِنُ

و النَّون ؟

-سفينة (نوح) تعصمني مِنْ الْغَرَقِ المُحتم فِي طُوفان عَيْنَيْهَا . .

و الْهَاء ؟

-مرةَ آخرىٰ

أجْل و الْهَاء ؟

- ما أسْتَطِيعُ أنْ أزحزح ذَاك الْقَلْب عَنْهَا وَ لَو (هُنيهة)

و الْوَاو ؟

-(و) أحَبَّهَا حَتَّي آخِرِ الْعُمُرِ .

و الْيَاء ؟
-أ (يا) فؤاداً هَمَّتْ بِهِ هياماً أبدياً أزلياً سرمدياً لَا أَمَدَ لَه . .
و الْآن ؟
-أريد تَقْبِيل يَدَيْهَا رَأسِهَا كَتِفُهَا حَتَّى تَرِقَّ لِي

و بَعْدَهَا ؟
-لا شَيْء بَعْدَهَا فِيهَا الْكَمَالِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لَا لَا أَقْصِدُ و بَعْدَمَا تَرَقّ لَك ؟ .

- سأرسم الضحكات عَلَى وَجْهِهَا و أهديها آلاف الْأَسْبَاب و الْمَشَاعِر كَي يُصْبِح كُلُّ مَا مَرَرْنَا بِهِ فِي طَيَّات النِّسْيَان

اسْتَفْعَل ؟
- والله لَو ودَّت أنْ أضَعَ بجمر فِي حَلْقي و أحْمل حَمَمٌ اللّظا فِي كلْتَا رَاحَتَي يَدِي وَ أنْقُل رَمْل الصَّحْرَاء بِمِلْعَقَةٍ صَغِيرَةٍ حَتَّى تَرِقَّ ! . . . لَفَعَلْت

أو تُحبّهَا حقاَ ؟
-أوتسأل حَتَّى الْآنَ . . سيتوجب عليي جِلْدَك يَا هَذَا . . اللَّعْنَة عَلَيْك . . أنَّهَا عُمْرِي و حَيَاتِي وَ عَالَمَي الْخَاصّ و غَايَتِي و التَّرْجَمَة الْحَرْفِيَّة لعشقي و غَرَامِي . . رَوْحٌ السّمَاء قديسة الْمَطَر
#زهرة_الكرز

أنْت تُحبّهَا فعلاَ هنيئاَ لَهَا عَلَى هَذَا الْعِشْق علها و لَعَلَّهَا و لَعَلَّهَا تَرَقّ لَك . . .

-شدة عَشِق . . . ضِرَام حَرْبُهَا لَا يُطَاقُ . . . سَرْمَدِيَّةٌ الهوىٰ .

مُذ إنْ الْتَقَيْنَا ورأيتُكِ هناكَ شعورٌ غريبٌ بداخلي ، شعورٌ وصفهُ صَعُب وحديثهُ مُبهج . .

عِنْدَمَا جلستُ بجوارِكِ لأوّلِ مرّةٍ وتحدّثنا ، كلامُكِ وابتسامتُكِ وأنتِ جميعُكِ دخلتي ورتّبتِ الفَوْضَى بداخلي . .

تلكَ الفَوْضَى الّتي لَم تستَطِع فتاةٌ أخرى ترتيبَها كَمَا فعلتِ أنتِ . .

كُلُّ شَيْءٍ بداخلِكِ كانَ يشدُّني إليكِ بطريقةٍ مروّعةٍ وَغَرِيبَةٌ ، طَريقةٌ جنونيّة بِمَعْنَى الْحَرْف . .

تلويحةُ يدكِ لتنسيقِ خصلاتِ شعركِ للجانبِ الْآخَر ، ابتسامَتُكِ اللَّطِيفَة ، ورفعةُ حاجبكِ الحادّة الّتي دائماً مَا كانَت تؤكّدُ عَلَى شدّة كلامك . .

وتعاملُكِ مَع الأطفالِ ببراءة وعفويّة ومداعبتك لَهُم ، عِنْدَمَا أجدُكِ وَسطَهُم أَرَى فتاةً ناضجةً بَالِغَة لَكِن بعقلِ وعفويّةِ طفلٍ صَغِيرٌ وَبَرِيء يُحِبُّ الحياةَ والمرحَ وَاللَّعب فَقَط ، لَا يهتمُّ لشيءٍ آخَر . .

حديثُكِ مَعَ مَنْ هُم أكبرُ منكِ سنّاً ، حديثُ امرأةٍ لَا تَخْشَى شيئاً فِي هَذِهِ الدُّنيا الْفَانِيَة ، امرأةٌ قويّة وصَلبة كَالْحَديد . .

أمّا مَعِي فإنّي أراكِ ابْنَتِي وأُمّي وَأُخْتِي وصديقتي ، صغيرتي وحبيبتي وجزءٌ لَا يتجزّأ من رُوحي . .

الصَّغيرة الواعية وَالْكَبِيرَة الَبريئة ، جمعتِ ولملمتِ كُلَّ المحاسِن فِي هَذَا الْجَسَدَ وَهَذه الرّوح . .

وأمّا بَعْد ، فثانياً اشكُرُ اخْتِيَارِيّ عليكِ واشكرُ الخالقَ عَلَى حسنكِ وبهائك . .

وأوّلاً مُمتنٌّ لكِ لِجَعْلِي سعيدٌ وفرحٌ بوجودكِ قُربي ، ومُمتنٌّ لتلكَ الصَّدفةِ الجميلةِ الَّتِي جمعتني بتلكَ الفَتَاة حَسنةَ المظهرِ وجميلةَ الرّوحِ . .

أنَا مُتشكِّرٌ ومُمتنّ يَا حبيبتي . .

بِقَلَم : رَحمَه لُؤَي عليوي .

قَتلتني فِي حُسن جمالكَ ،
عندما أراكَ أعْلَم كَم الله خَلق وَتَمَهَّل فِي تفاصيلُكَ . .
هَل أبَدًا بوصف الشَّامَة الَّتي عَلَى وجنتِكَ الْيَمِين ؟
أُمّ عَن لَحيتُك السّوْدَاء ؟
أُمّ عَن عينيكَ اللَّوَاتِي عنْدَمَا أرَاهُنّ أرَى قهوتي الْمُفَضّلَة فِي جَمَالِهِنّ ؟
أتَعَلَّم أنكَ أيقونة مِنْ الْجَمَالِ فِي عَيْنِي !

جميلٌ أنتَ كَ سَمَاء الَّتي أنْظُرُ إلَيْهَا كُلّ يَوْمِ ، كَ حَبَّات البُن واغلائهِن وصوتُ الْمَطَرِ وَ مِن ثُمَ صَوْت فَيْرُوز ،

أخبرتكَ ذَاتَ يَوْمِ إنَّك تَبثُ الطاقةُ الايجابيةِ فِي كلامكَ الّذي يُرسخ فِي اعماقَ قَلْبِي لَكن الْآن أريد أنْ أخبركَ ،
بِأن تَفاصيلكَ وقامتُكَ وكُلكَ تبثُ الْجَمَال والطاقة الْإِيجَابِيَّة .

بِقَلَم : رَوان نَشَأت عَواد .

و عنْدَمَا سَأَلْتُه لِمَاذَا أحببتني ؟ ؟
عنْدَهَا أَخْبَرَنِي بِأَن الْحُبِّ لَا يَكُونُ لسَبَب مَا
وَلَكن عنْدَمَا أُنْظُر لعينيك وَكَأَنِّي سَحَابَةٌ فِي السَّمَاءِ
ولدَيك قَلْب يَتَّسع لِلْجَميعِ منْ فَرَّطَ طيبته
ولأنك تختلفين عَنْ هَذَا الْعَالِمُ اخْتِلَاف كبيرر
وَهَذَا ما جذبني إليكِ . .

بِقَلَم : نَغَم مُوسَى إقْبَال .

آمَن الْعَدْلِ أنْ تَسْلُب رُوحي منِّي مَعَ كُلِّ كَلمَة
مِنْك . . إذَا كَفَّ عَنْ الحَرَاك وَكَفَّ عَنْ سَلْبِ رُوحِي
بَابتسامتك . . أخْبَرَنِي لَمَّا لَمْ امْتَنَعَ عَنْ حُبُّك حَتَّى
الْآنَ . . آمَن الْعَدْلِ أنْ اسْتَمَرَّ سَنَوَاتٍ فِي بِنَاء حُصُون
قَلْبِي وَتَأْتِي أنْتَ منْ نَظَرِه تحطمها ؟ ؟ . . كُنْت
صَدِيقًا لِي حَتّى شَعَرْت بنوبات حُبّ عَمِيقَةٌ اتجاهك

بِقَلَم : نَغَم مُوسَى إقْبَال .

أحبُ فِيك ذَلك المزيج مِن سكونِ اللَّيْلِ وَ جنونِ السَّمَاء حِين تَبْرُق نُجُومهَا كعيناك . . يَا أيها الآلهة الَّتِي لَا يُمْكِنُ أن يَمْسَح أثرها أحدهم . . تلْك الابْتِسَامَة الصَّغيرَة عَلَى شفتيك الَّتِي تَكَاد تُسقط أثقال الحياة لتحتل الْعَقْلَ حَتَّى تُصْبِحَ الفكْرَة الأولى فِي كُلِّ ليلة خَرِيفيَّةٌ هادِئَة يَسْكُنُهَا بدرٌ يَحْتَلّ ملامحك لتُصْبِح الفِكْرَة الأولى والأخيرة الْحَاضِرَة دوماً . . ستبقى أجمل احْتِلال حَاضِر جَميع حواسي ، أدامك الله محتلاً و أنا سأكون المستسلمة أمَام تفاصيلك المُحيرة هَذِه . .

بِقَلَم : سَلْمَى وَدِيع اسمندر .

أحبُ فيك ذَلك المزيج من سكونِ اللَّيْلِ وَ جنونِ السَّمَاء حين تَبْرُق نُجُومهَا كعيناك . . يَا أيها الآلهة الَّتي لَا يُمْكنُ أن يَمْسَح أثرها أحدهم . . تلْك الابْتسَامَة الصَّغيرَة عَلَى شفتيك الَّتي تَكَاد تُسقط أثقال الحياة لتحتل الْعَقْلَ حَتَّى تُصْبِحَ الفكْرَة الأولى فِي كُلِّ ليلة خَرِيفيَّةٌ هادئة يَسْكُنُهَا بدرٌ يَحْتَلّ ملامحك لتُصْبِح الفكْرَة الأولى والأخيرة الْحَاضرَة دوماً . . ستبقى أجمل احْتلال حَاصَر جَميع حواسي ، أدامك اللَّه محتلاً و أنا سأكون المستسلمة أمَام تفاصيلك المُحيرة هَذِه . .

بِقَلَم : سَلْمَى وَدِيع اسمندر .

الْقَلَم أنْف الضَّمِيرَ إذَا رَعَفَ أعْلَن أسْرَارُه وَأبَان آثَارِه .

النهاية .....

.